الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة

موسومة بـ:

صعوبة اكتساب مهارة التحدث لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

إعداد الطالبة:
بوعودة حفصة

إشراف الأستاذ:
د. مجاهد عبد القادر

مجاهد عبد القادر
أستاذ محاضر

السنة الجامعية: 2023 . 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة

موسومة بـ:

صعوبة اكتساب مهارة التحدث لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

إعداد الطالبة: بوعودة حفصة

إشراف الأستاذ: د. مجاهد عبد القادر

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د/ براهيم بلقاسم	أستاذ محاضر	رئيسا
د/ مجاهد عبد القادر	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
د/ بن عمارة محمد	أستاذ محاضر	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023 . 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

أتقدم بالشكر و الامتنان إلى كل من ساهم في هذه المذكرة

نذكر على رأسهم الدكتور المؤطر " " الذي لم يبخل علي بنصائحه و توجيهاته القيمة.

وأتقدم بالشكر إلى كل من علمنا معنى التفاؤل في أسوأ الظروف ومنحنا الثقة في النفس لإكمال ما بدأناه واكتمل فعلا.

و أخيرا نسأل الله تعالى علما نافعا و رزقا طيبا وعملا متقبلا إن شاء الله.

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل الى كل الأهل و الأحباب و الوالدين أمي التي ربتني على الحنان و أبي رحمه الله الذي دفع بي الى العلم رغم الصعاب.

والى كل طلاب وطالبات العلم ولكل من اطلع على هذه المذكرة

والى زملاء الدراسة كلهم بدون استثناء،

وإلى كل من علمني حرفا بهذه الحياة.

إلى إخوتي وأصدقائي ....

مقدمة:

مقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و الصلاة و السلام على أشرف الخلق ونبي الحق و آله و صحبه و التابعين له بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

تعد اللغة العربية من أعرق اللغات في العالم وأكثرها انتشارا وأفصحها لسانا وأبلغها كلاما لأنها لغة أعظم الكتب ألا هو القرآن الكريم.

كما أن اللغة العربية من أهم المواد التي يتم تدريسها في بلادنا في جميع المراحل بصفة عامة والصف الخامس الابتدائي بصفة خاصة، لأنها الركيزة الأساسية التي يستطيع التلاميذ من خلالها أن يكتسبوا العلوم والمعارف في المواد الدراسية الأخرى، وعن طريقها يستطيعون التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وأحاسيسهم، وعواطفهم، ورغباتهم وحاجاتهم، ومتطلباتهم.

وبما أن التحدث وسيلة للتواصل والاتصال والتعبير عما يجول في الخاطر بين الأفراد فهي تحتل منزلة كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها ولأهميتها جعلها اللغويون فرعا هاما من فروع اللغة وقاموا بالتركيز عليها خاصة في العملية التعليمية لأنها من الضروري اكتساب المنطوق لإتقان المكتوب.

ومن المعلوم أنه لاكتساب أي لغة هناك أربعة مهارات أساسية لابد منها وهي : الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة ولكل مهارة من هاته المهارات قدرات ينبغي على المتعلم إتقانها لتحقيق أهداف المهارة في جزئياتها الأخرى.

ولمهارة التحدث دور فعال في العملية التعليمية حيث تمثل ثاني مهارة من مهارات اللغة التي يجب أن يتقنها ويكتسبها الفرد لأن التحدث هو وسيلة التخاطب والتواصل مع الآخر، فهو يساهم في التغلب على الخوف وحواجز الخجل التي تعيق تواصل الفرد مع غيره، ومن هنا يمكننا القول أن هذه المهارة من أساسيات التعلم حيث يتم من خلالها التواصل بين المعلم والمتعلم في مختلف النشاطات التعليمية، ونظرا للأهمية التي تكتسيها هذه المهارة، وقع اختيارنا على الموضوع " صعوبة اكتساب مهارة التحدث لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ".

وقادنا بحثنا في الموضوع إلى طرح الإشكالية التالية :

كيف تساهم مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي"

فرضيات الدراسة :

-ما العلاقة بين المهارات اللغوية .

-ما دور المعلم في تنمية مهارة التحدث.

-ما الهدف من تعليم مهارة التحدث لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

أسباب اختيار الموضوع :

-التعرف على هذا النشاط وسبب نفور التلاميذ منه.

-أهمية هذه المهارة في مجال التعليمية ومن خلالها يتقن التلميذ اللغة السليمة والتي يتمكن من خلالها توظيفها في مواقف لغوية مختلفة.

أهداف من الدراسة:

-إظهار مدى أهمية مهارة التحدث في التعليم من أجل النهوض بالمتعلم واكسابه كفاية لغوية يوظفها في مواقف لغوية مختلفة.

-اختيار المفردات بدقة وعناية.

-القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابطة.

-التوصل إلى قائمة مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

-أهمية الدراسة :

إبراز دور مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى أفراد العينة المختارة.

وللوصول إلى النتائج المحددة اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر المناهج خدمة لموضوع دراستنا.

أما عن الأدوات، فقد اعتمدنا على الاستبيان وهو من الأدوات التي من خلالها يتم جمع البيانات في البحوث الميدانية.

أما فيما يخص الخطة المتبعة، فكانت كالآتي: بدأنا دراستنا بمقدمة، يليها الفصل الأول المعنون ب "الأسس النظرية للمهارات اللغوية "، حيث تضمن مفهوم المهارة، وأنواع المهارات اللغوية، والعلاقة بين المهارات اللغوية.

أما الفصل الثاني: كان عنوانه " مهارة التحدث وطرق اكتسابها"، وتضمن المهارات التي تحتوي على التحدث، تعريف مهارة التحدث وأهميتها، تنمية مهارة التحدث، وطرق اكتساب مهارة التحدث.

أما الفصل الثالث كان حول دراسة ميدانية في المدرسة الابتدائية وفيه معلومات الدراسة والعينة وعرض النتائج وتحليلها والتعليق عليها ثم ختمنا الدراسة بخاتمة احتوت على أهم النتائج المتوصل إليها ومجموعة من التوصيات والاقتراحات.

وفي الأخير نحمد الله ونشكره على إتمام هذا البحث وأن أشكر الأستاذ المؤطر على مده يد العون وإرشاده لي بالنصائح القيمة، وفي الختام نأمل أن نكون وفقنا في انجاز هذا البحث.

الفصل الأول :الأسس النظرية للمهارات اللغوية

1)-تعريف المهارة لغة واصطلاحا

2)-أنواع المهارات اللغوية الاستماع-التحدث-الكتابة-القراءة

3)-العلاقة بين المهارات اللغوية

1)-تعريف المهارة:

عملية تعلم المهارات واكتسابها يجب ألا تتوقف عند مرحلة أو عمر ما، بل يجب أن تستمر، ويسعى الإنسان ويبذل جهدا لكي يتزود بالمعارف ويصبح قادرا أو مؤهلا لأداء المهمات مهما كانت بعزيمة وروح عالية ومنهجية دقيقة ومضبوطة، لأن تنمية المهارات اللغوية تقود إلى تنمية القدرات العقلية والاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية الحركية.

أ-المهارة لغة :

يعرفها ابن منظور في معجم لسان العرب بأنها :" الحذق في الشيء، الماهر، الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السباح المجيد والجمع مهرة، تقول مهرت بهذا الأمر أي صرت به حاذقا".[1]

كما تعتبر أحكام الشيء، إجادته والحذق فيه، يقال " مهر يمهر: مهارة" فهي تعني الإجادة والحذق وأن الماهر هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو: ماهر في الصياغة وفي العلم بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم ".[2]

---

[1] ابن منظور أبو فاضل جمال الدين محمد بن مكرم، دار صادر ، بيروت، لبنان، المجلد 14-2004م، ص 142.

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، د ط، 2008م، ص 13.

-كما جاء في المعجم الوسيط " مهر الشيء وفيه وبه مهارة بمعنى أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر.[1]

يعرفها الرازي في معجمه " مختار الصحاح " المهارة الحذق بالشيء وقد مهرت، الشيء مهارة.[2]

ب-المهارة اصطلاحا :

هي الأداء الذي يقدمه الفرد، بسهولة ودقة والاقتصاد في الجهد والوقت وهناك من يعرفها على أنها :" القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى، وهي تحتاج إلى أمرين: الأول معرفة نظرية لاكتساب مهارات ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء والثاني تدريب عملي : لا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية وقد تحدث " تشومسكي " عن المهارة اللغوية بأنها مجموعة من القواعد التي تسير وتوجه

[1]ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية د (تح) دار المعارف، مصر، ط2، 1393هـ-1973م، ص 889.

[2]الرازي محمد بن ابي بكر (ت 925 م)، مختار الصحاح مكتبة لبنان، (د ط)، 2010م، ص 561.

السلوكيات اللغوية، ويعرف العلماء المهارة بأنها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين.[1]

و أيضا وهي الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء أكان ذلك الأداء جسميا أو عقليا مع توفير الجهد والبذل والتكاليف.[2]

و من هنا فالمهارة هي عبارة عن أداء فعل في وقت أقصر وجهد أقل وذلك بناء على الخبرة والممارسة الفعالة إلى حد ما يكون بصورة طبيعية.

فالمهارة لديها تعريفات كثيرة ومتعددة نذكر منها :

-المهارة هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم.[3]

-وأيضا يرى " عبد اللطيف فؤاد " المهارة بأنها:" سهولة في القيام بعمل مكن الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة وغيرها.[4]

-يعرفها دريفر : Driverفي قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي.[1]

---

[1]عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 1423هـ-2002م، ص 43.

[2]عبد الرحمن بن الهاشمي طه حسين، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2008م، ص 23.

[3]زين كامل الخويسكي، مرجع سبق ذكره، ص 14.

[4]إمام مختار حميدة وآخرون، مهارات التدريس مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000م، ص 11-12.

-يعرفها مان Munnبأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما فيميز بين نوعين من المهام : الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأنها المهارات الحركية هي : أن إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية.[2]

-يعرفها Goodفي قاموسه للتربية، بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد، ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا، وأنها تعني البراءة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين.[3]

ويعرفها لابان ولورنس Laban et la wrence

" إن المهارة هي الاقتصاد في الجهد ويعرفها المهارة بأنها آخر مرحلة للاكتمال والاتقان".

يعرفها جانييه وفيلشمانGangne ou Fleshman

---

[1]رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها صعوباتها)، دار الفكر العربي، مصر، د ط، 2008م، ص 29.

[2]فايز مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء، مصر، الاسكندرية، ط1، 2003م، ص 184.

[3]رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1425هـ-2004م، ص 30.

بقولهما " إن المهارة الحركية تتابع لاستجابات تعودها الانسان ويتم ترتيب هذه الاستجابات جزئيا أو كليا في ضوء التغذية الرجعية الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة.[1]

وفي الأخير وبعد ضبط مفهوم المهارة اللغوية بجانبيها اللغوي والاصطلاحي، فيما يلي سنتعرف على أنواعها الأربعة (الاستماع الذي يليه التحدث بعدها القراءة ثم الكتابة) وسنحاول أن نتطرق لكل نوع بالتفصيل.

2/-المهارات اللغوية:

المهارات اللغوية هاجس إنساني يلزم الإنسان في ميادين البحث والعمل والتعبير، فهي الركيزة الأولى في إمكانية السيطرة على اللغة وأنها من أهم ما يتسلح به المتعلم فقد أصبحت ضرورة ملحة لكل مثقف، بوجه عام إذا تستلزم دراستها والحديث على الأسس النظرية الخاصة بتعريفها وتمييزها عن غيرها من المفاهيم والمصطلحات ، وكذلك تصنيفها والبحث عن أنواعها وغير ذلك.

ولاشك أن قدرة المتعلم على توصيل ما لديه من علم يتوقف على مدى تمكنه من هذه المهارات التي تجعله قادرا على التواصل بمرونة والسهولة واليسر مستخدما

[1] نفس المرجع السابق، ص 29.

في ذلك فنا من فنون اللغة الأربعة والمتمثلة في (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة).

2-1-1-الاستماع :

تعريف الاستماع: لغة واصطلاحا

أ-لغة Listening

السمع:" حس الأذن، وما وقر فيها من شيء تسمعه والذكر المسموع ويكسر، كالسماع، ويكون للواحد والجمع، ج أسماع وأسمع، ح أسامع سمع كعلم سمعا، ويكسر، أو بالفتح، المصدر، وبالكسر: الاسم، وسماعا وسماعة وسماعية وسمع واسمع".[1]

-"اسمع، سمعا وسماعا وسماعية، ومسمعا الصوت أدركه بحاسة الأذن".[2]

-"واسمع ما وقر في الأذن من شيء تسمعه".[3]

سمع : السمع حس الأذن و ج أسماع، [1] سمع الصوت و أسمعه : استمع له وتسمع إليه : أي أصغى، سمع لفلان أو إليه أو إلى حديثه سمعا وسماعا، أصغى

[1]الفيروز آبادي، القاموس المحيط المادة (س، م، ع)، ص 730.

[2]المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، ط4، بيروت، لبنان، 2003م، ص 351.

[3]ابن منظور، لسان العرب، ص 164.

وأنصت، أسمع الدلو جعل له مسمعا، سمعه الكلام : " أسمعه إياه، استمعه وله وإليه : سمع وأصغى "[2]

»-سمع فلان، أو إليه أو إلى حديثه سمعا وسماعا، أو إلى حديثه سمعا وسماعا أصغى وأنصت".[3]

ب-اصطلاحا :

»فالاستماع في مفهومه العام هو عبارة عن عملية يعطي فيها المستمع اهتماما بالغا للطرف الآخر، الذي يعتمد على عمليات عقلية معقدة إذ يعرفه " محمد عبد القادر" : فيقول : " الاستماع عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم ما يقوله واختراق أفكاره واسترجاعها وإذا لزم الأمر وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة.[4]

---

[1]ابن منظور، لسان العرب، (مادة سمع)، دار المعارف كورنيش النيل (القاهرة)، ج،م،ع، ط1، ص 2095.

[2]مجمع اللغة العربية (جمهورية مصر العربية)، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، سنة 2008م، ص 449.

[3]ابراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، المعجم الوسيط، ص 449.

[4]محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، دار النهضة المصرية، د ط، مصر، القاهرة، 1982م، ص 147.

إذ يعرفه " أحمد جمعه " فيقول بأنه " الجانب الاستقبالي من عملية الاتصال الشفهي في اللغة، وبدونه لا يمكن أن نقول أن هناك اتصالا شفهيا بأي حال من الأحوال[1]

كما عرفه أيضا بأنه " عملية تتطلب نشاطا عقليا من المستمع وتحتاج إلى انتباه واع لأصوات التعبير المتحدثة وفهم معناها واختزالها واسترجاعها إذا لزم الأمر.[2]

وقد عرف " محسن علي عطية " الاستماع بأنه " عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع، تشترك فيها الأذن والدماغ، إذا تستقبل الأذن الأصوات وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ.

فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والموقف الذي يجري فيه.[3]

ويعرف الاستماع بأنه " أداة متكاملة لا يتم إلا بتفاعل جيد بين حواس السمع والبصر والعقل، لمتابعة المتكلم وفهم ما ينطق به وتحديد أفكاره. والوقوف على ما وراء ما صدر عنه واسترجاعه وإجراء الارتباط بين ألفاظه ومعانيها.[1]

---

[1]أحمد جمعة، الضعف في اللغة ، تشخيصه وعلاجه ، دار الوفاء، ط1، الاسكندرية، مصر، 2006م، ص 79.

[2]المرجع نفسه، ص 79.

[3]محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج ، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ-2008م، ص 218-218.

الاستماع هو العملية التي يستقبل فيها الانسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمع الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهورية أو المتحدث في موضوع ما أو ترجمة لبعض قراءة جهورية أو المتحدث في موضوع ما أو ترجمة لبعض الرموز والإشارات ترجمة سريعة.[2]

من خلال تلك التعريفات التي بين أيدينا تتضح أن مهارة الاستماع هي: عملية إنسانية أساسية في حياة كل فرد بها يستطيع التواصل والتفاعل في المجتمع وبدونه لا يمكن القول بأن هناك اتصال وتواصل فالاستماع نشاط مكتسب له مهاراته.

ويحتاج الفرد ليتعلمه وأن لا يستطيع الفرد إجادة الاتصالات إلا بإجادة الاستماع.

تعريف مهارة الاستماع:

تعتبر مهارة الاستماع فنا من فنون اللغة العربية ومهارة من أهم مهاراتها اللغوية، وهو قراءة مسموعة له ميزات القراءة وفوائدها وربما يزيد عليها إذا أتقن المتقبل الاستماع وأنصت بعقل واع وفهم المسموع جيدا.[3]

---

[1]زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع/ والتحدث/ والقراءة/ والكتابة)،ص 33.

[2]سعيد علوان حسن، مهارة الاستماع وكيفية التدرب عليها، مجلة جامعة كركوك، العدد 1، المجلد 2، د ط، ص 03.

[3]ابراهيم مصطفى الزيات وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص 449.

وهذه المهارة أيضا: هي مدى ما يمتلكه الفرد من قدرات معرفية ومدى ما يقوم به نشاط عقلي يتصل بالتركيز. الفهم والتحليل والتفسير..[1]

إذا فمهارة الاستماع هي عبارة عن عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا للطرف الآخر.

يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جدا، لأنه يكتسب اللغة ويفهم السامع مقصود المتحدث ويتم التواصل بين أفراد المجتمع.

فالاستماع أساس الفهم والعلم والمعرفة، فكلمة الاستماع وردت في القرآن الكريم أكثر من مرة ففي قوله تعالى: واتَقُوا الله واسْمَعُوا".[2] و أيضا في قوله تعالى " إنَ الله كَانَ سَميعًا بصيرا".[3]

فلهذا تتميز مهارة الاستماع بقدر كبير من الدقة فتقدير لنعمة الله وشكره علينا أن نعتني بها حق الإمكان ، فالاستماع إدراك سمعي، وفهم وتحليل وتفسير وتقويم

[1]علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، د ط، دار الفضيلة، 1413هـ، ص 104-105.

[2]سورة المائدة، الآية -108-

[3]سورة النساء، الآية -58-

وعملية مناسبة وهذا المفهوم ما يتسق مع مقتضى الأهمية العظيمة في القرآن الكريم لطاقة السمع.[1]

من خلال تلك التعريفات السابقة يتضح لنا: أن الاستماع مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى جذب وجلب المتعلم على شيء المسموع بهدف فهمه والاستفادة منه في مختلف الجوانب العلمية والمعرفية وغيرها.

الفرق بين السماع والاستماع والإنصات والإصغاء :

السماع : مجرد التقاط الأذن لذبذبات صوتية من مصدرها دون إعارتها أي انتباه، فالسماع هو استقبال عرضي للرموز الصوتية أو للكلمات دون التركيز فيها أو الاهتمام بها واستقبالنا لها استقبالا سلبيا، وهو عملية سهلة غير معقدة، تعتمد على فسيولوجية الأذن، وسلامتها العضوية، وقدرتها على التقاط الذبذبات الصوتية.[2]

[1] علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط2، 2010م، ص 128.

[2] مهارات الاستماع النشط، ماهر شعبان عبد الباري، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2011م، ص 43

الاستماع : يسبق الإنصات وهو أقل عمقا وبه يتعلم المتعلم اللغة فهو " نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز والانتباه والإدراك للرسالة المسموعة وفهم المقصود منها".[1]

الإنصات: هو أعلى درجات الاستماع، ولا ينقطع بأي عامل من العوامل لوجوده العزيمة القوية في المنصت، يقول الله تعالى :" وإذَا قرِئ القرآن فاستمعُوا لهُ وأنصتُوا لَعَلَكم ترحمون[2]". سورة الأعراف الآية –204–

الإصغاء : قد سبق الحديث عن الفرق بين الاستماع والسماع، أما الإصغاء فهو طلب إدراك المسموع بإمالة السامع عليه، يقال صغا، يصغو : إذا مال، وأصغى لغيره، وفي القرآن الكريم ، تبارك الله وتعالى :" إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير(4) "[3]أي مالت [4] وزاغت.

---

[1]محمد هيكل، مهارات الحوار (بين التحدث والانصات)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2010م، ص 282.

[2]سورة الأعراف، الآية –204–

[3]سورة التحريم الآية –04–.

[4]ابو هلال العسكري، الفروق اللغويّة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2003م، 1424هـ، ص 103.

فالملاحظة: أن الإصغاء فيه بعض الحركة أي الإمالة لتلقي الكلام المنطوق، وفهمه، فالإصغاء في نظر أغلب الباحثين لا ينفصل عن الاستماع فهو يساوي الإصغاء فكلا هما يركز على إدراك الكلام.

أنواع الاستماع:

للاستماع أنواع عديدة ومتعددة نذكر تلك أنواع:

-**الاستماع الاستمتاعي:** هو استماع للمتعة، وهو استماع يقبل عليه الفرد عن رغبة وميل كاستماع الفرد إلى أبيات شعرية أو على برامج إذاعية وقصص مسلية.

-**الاستماع الوظيفي** : وهو نوع من الاستماع يمارسه الفرد في حياته اليومية لقضاء حاجاته وحل مشاكله، والتفاهم مع الغير من أجل مصلحتها.

-**الاستماع الناقد:** وهو الاستماع لاتخاذ قرار وإصدار حكم وحسم موقف بالاتفاق مع مضمون المسموع أو الاختلاف معه.

-**الاستماع التحصيلي** : وهو المدرسي ويكون في المدرسة وفي المحاضرات والندوات، والمناظرات والمناقشات وكل كلام غرضه التعليم المدرسي.

-**الاستماع النشط:** ويظهر في تركيز الانتباه لتفسير الكلام أو قراءة المشاعر والحركات، وهذا النوع من الاستماع يتضمن التعاطف مع المتحدث أو التأمل في كلامه.[1]

-**الاستماع والكلام:** وهو ما يستخدم في جلسات المناقشة أو دروسه المناقشة إذا يستمع الفرد ثم يرد أو يناقش.

-**الاستماع دون كلام:** ويكون المستمع فيه متلقيا لا يقاطع المتحدث وغالبا ما يكون هذا النوع في المحاضرات عندما يتبع المتحدث أسلوب الإلقاء المستمر.[2]

-**الاستماع اليقظ** : وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المادة المسموعة نفسها، يقصد فهمها وتحليلها وتفسيرها ما يكون في المحاضرات والندوات وقاعة الدروس.

-**الاستماع غير المركزي(الهامشي)** : وهو الذي يمارسه عامة في أحاديثهم اليومية وإصغائهم لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة.[3]

[1] محسن علي عطية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 197.

[2] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 198.

[3] بلال خلف السكارنة، مهارات الاتصال، ص 242.

- **استماع الاستنتاج:** وهو استماع يعقبه استخلاص للأفكار الرئيسية واستنتاج للأفكار الجزئية واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق واستخلاص النتائج المهمة والمعلومات الأساسية.

-**الاستماع التذكري:** حيث يعقب الاستماع استرجاع ما تم الاستماع إليه وتذكر تتابع أحداثه واستفادة أجزاء معينة منه.[1]

الاستماع بقصد الحصول على المعلومات: كأن يكون المرء متعطشا لمعرفة بناء الوضع في منطقة ما. و يعد من هذا النوع أيضا الاستماع إلى الدروس في المدارس وإلى المحاضرات ولا بد للمستمع هنا من أن يكون متتبعا لما يقوله المحاضر حتى تكون المعلومات التي يمتصها وينقلها صحيحة.[2]

أهمية الاستماع:

-يمثل الاستماع مكانة كبيرة في الحياة الأسرية الاجتماعية بشكل عام، فهو يعد من العادات الاجتماعية التي يرى فيها المتحدث عنصرا رئيسا في اثناء ممارسة حديثه، فهو يشعر بالإهانة إذا حدث، ولم يستمع إليه أحد أو كان الاستماع فاترا باردا ومن ثم يشعر بالارتياح إذا أحس أن جلساءه ينصتون إليه باهتمام ويقظة.

[1] راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2009م، ص 223.

[2] أحمد إبراهيم صومات، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 136.

-الاستماع الجيد قادر على تحسين استيعاب المتعلمين للأفكار المطروحة، فقد ثبت من خلال الاختبارات أن كثيرا من الدارسين يفقدون حوالي نصف الأفكار الرئيسية وستة أعشار التفاصيل الدقيقة في أثناء الاستماع بسبب عدم نضوج هذه المهارة لديهم.

-تتراءى أهمية الاستماع، وأهمية التدرب عليه في المحاضرات والندوات، ذلك أن مادة المحاضرة غير موجودة في كتاب مقرر (مثلا)، وإنما عليك أن تعتمد على نفسك في التقاط مادتها، ولهذا فأنت المعني وحدك في الاستماع إليها، إذا لا يمكن أن يستمع أحد عنك.

-يساعد الاستماع الجيد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وتراكيب.

-الاستماع الجيد وسيلة ناجحة للأطفال في تعليمهم القراءة والكتابة، والحديث الصحيح سواء في اللغة العربية أو في المواد الأخرى.

-من خلاله يستطيع المتعلم أن يلم بما يدور حوله من توجيهات، ونصائح، و أخبار وأحاديث متنوعة ولذا فإن الأمم المتحضرة تولي هذه المهارة عناية كبيرة في

تربية أبنائهم على حسن الاستماع من نعومة أظفارهم ذلك أن حسن الاستماع في كل أمة مظهر من مظاهر الأدب الراقي.[1]

وسائل اكتساب مهارات الاستماع:

يستطيع المتعلم أن يكون مستمعا ناجحا إذا ما سار على وفق الخطوات الاتية : [2]

الخطوة الأولى: التحضير للاستماع

فالمستمع عندما يكون على دراية، وعلم بموضوع الندوة، أو المحاضرة أو المناقشة أو ما أشبه ذلك، مسبقا كان بمقدوره أن يفيد بأكبر قدر ممكن من مجريات هذه اللقاءات بوسيلتين هما :

أ-مراجعة كل ما يعرفه عن هذه اللقاءات.

ب-الاطلاع على أكبر قدر ممكن مما يتعلق بالموضوع المطروح وهذا يعني أن يعود المستمع قبل هذه اللقاءات إلى المراجع والمصادر التي تعيد إليه ما نسيه. وتذكره ببعض الدقائق والتفاصيل المتعلقة بالموضوع والصطلحات الخاصة بمادة اللقاء حتى ولو كان المستمع قليل المعرفة بالموضوع ،عملية الاستماع إضافة إلى أن التحضير المسبق بالرجوع إلى المصادر ستساعد المستمع في متابعة المتحدث

[1] د عبد الفتاح حسن اليحة دكتوراه في أصول اللغة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، 2005م، عمان، الأردن، ط2، 1425هـ-2005م، ص 24-25.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، مرجع سبق ذكره، ص 28-29.

واستيعاب ما يقوله والاحتفاظ به مدة طويلة تقدره على تدوين الملاحظات فيما بعد.

الخطوة الثانية : تدوين الملاحظات في أثناء الاستماع

إذا ما حضر المستمع موضوع اللقاء عن طريق الاطلاع على مصادره يلزمه بعد ذلك أن يركز على كل شيء يقوله المحاضن وتساعده في استنباط الأفكار الرئيسة للموضوع. ومما يجدر التنبيه إليه أن مثل هذه الملاحظات ستكون خير مرجع للمستمع و أفضل دليل له تجير المستمع على بذل الاهتمام لكل ما يقال ولذا فإن لم تكن عملية التدوين وافية فلن تكون ذات قيمة وبخاصة إذا أراد الرجوع إليها مرة أخرى ولذلك فإن عملية التدوين يجب أن تشمل الأمور التالية :

-الأفكار المهمة التي تحتويها هذه الأفكار.

-أية كلمات محددة أو أجزاء من النص.

-أية معلومات تبدو مهمة.

-أية كلمات يرى أنها مهمة وليس واثقا من معانيها.

-الأسماء والشخصيات، والاحصائيات، والأرقام، لأنها تنسى بسرعة.

وعملية التدوين وانتقاء المادة يجب أن تدون ليس عملية سهلة ميسرة عند كل المستمعين ولذلك فإن المتعلم عليه أن يستغل كل فرصة فيها مجال للتدريب على تدوين المسموع كأن يدون ملاحظات من برامج المذياع والتلفاز واجتماعات الأندية والمناقشات، والجلسات الرسمية والحوارات الهاتفية.

الخطوة الثالثة: مراجعة المدونات

من المعلوم أن حديث المحاضر لا يسير على مخطط واضح، وأفكار متتالية متسلسلة بل ينتاب حديثه أحيانا التنويع والخروج عن الموضوع، وفيه أحيانا أخرى رجوع إلى البدايات للربط ولذلك فقد قالت العرب " الحديث ذو شجون" ونتيجة لهذا الخلط فإن المستمع لا يستطيع أن يدون ملاحظاته بشكل مرتب الأمر الذي يعيق مراجعة المادة المدونة ويصعبها ولذلك يفترض أن يقوم المستمع بمراجعة مدوناته ليسهل عليه تصنيفها لأن المعلومات من أن مثل هذه المراجعات قد يكون أمرا مزعجا ولكنها تحقق فائدة جليلة منها :

1-توضح النقاط التي يستوعبها السامع وذلك بعد تنظيمها.

2-تثبيت النقاط في ذاكرة المستمع لتوظيفها في المستقبل.

3-وضع سجل مرتب يمكن الرجوع إليه وقت ما يشاء المستمع.

الخطوة الرابعة: استخلاص الأفكار الرئيسية

يفترض في المستمع منذ بداية اللقاء أن يرصد هدف المحاضر من لقائه وغرضه منه : والأفكار الرئيسية التي يرغب السامع في إظهارها وقد يساعده ذلك إعداده المسبق لموضوع اللقاء ولذا عليه أن يدون كل شيء من شأنه أن يجيب عن الأسئلة السابقة.

خطوات تدريس الاستماع:

1-يجوز في هذه الخطوة أن يقوم المعلم بدور القارئ للقطعة التي اختارها لدرس الاستماع أو أن يسند هذا الدور لأحد طلاب الصف الماهرين في القراءة الجاهرة شرط أن يكون الطالب محل ثقة المعلم فلا يطلع أحد زملائه على القطعة وأن يقدم الطالب على القراءة من تلقاء نفسه دون تكليف من المعلم.

2-اذا قرر المعلم أن يكون الطالب هو القارئ فلا بد أن يخضع الطالب للتدريب على القراءة خارج الصف، وأن يتأكد المعلم من أن القطعة المراد قراءتها جديدة على الطلاب مغرية، جذابة تشد أسماعهم وانتباههم .

3-يقوم الطالب الذي يستقرأ بإعطاء فكرة موجزة عن موضوع القطعة ومناسبتها وذلك قبل الشروع في عملية القراءة بقصد بث الشوق في نفوسهم ولإعداد أذهانهم للموضوع.

4-يقرأ الطالب القطعة قراءة جاهزة نموذجية مراعيا فيها شروط هذا النوع من القراءة.

5-بعد قراءة الطالب يدعو المعلم طلابه لمناقشة ما قرأه زميلهم لاستشراق مدى فهمهم المقروء ونقده والتعليق عليه وحثهم على ذلك، وذلك من خلال طرح أسئِلة تتعلق بالمفردات والتراكيب والمعاني الجزئية والعامة واستخلاص العبر، وتذوق بعض الأساليب وإبداء الرأي في بعض المواقف وإعادة التحدث عن القطعة أو جزء منها....وهكذا.[1]

مهارة التحدث:

مفهوم التحدث: للتحدث تعريفات كثيرة ومتعددة إلا أنها تدور في قالب واحد وهو تفسير لعملية التحدث وكيف تتم هذه العملية ومن بين هذه التعريفات نذكر :

-التحدث هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الأطفال بعد عملية الاستماع للغة ومحاكاتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه. هذه

[1] المرجع السابق، ص 31-32.

المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين القرد وأفراد الجماعة اللغويّة التي ينتمي إليها.[1]

كما يعرف التحدث بأنه مهارة نقل الأفكار والمعاني من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

-ويشير (تيدور سوجرو Tidore sujarwo إلى أن مهارة التحدث من أهم مهارات التواصل اللغوي وذلك لأن القدرة على التحدث هي واحدة من الأدلة على إجادة اللغة نفسها بصورة جيدة، وذلك بالإضافة إلى أن مهارة التحدث تعد أكثر المهارات صعوبة في إتقانها.[2]

عرفها عبد الهادي وآخرون بأنها مهارة نقل المعتقدات والاحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار و الأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[3]

---

[1] ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، 2010م، ص 89.

[2] Tidore, s, Ibrahim, M, sujarwo, s, inereasingstudentspeakingskill by using pisteurs technique of the eight class at SMPNEGERI satapwaekekaBrillance journal (2020), p04.

[3] عبد الهادي نبيل، وأبو حشيش، وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005م، ص 180.

-ويعرفها اكسمغدوفاXolmurodovaبأنها مهارة لغوية يعبر المتكلم من خلالها عما في نفسه من مشاعر وأحاسيس وما يدور بعقله من رأي وفكر بحيث يتسم أداؤه بالصحة والدقة في التعبير وقوة التأكيد.[1]

يتضح بعد العرض السابق لتعريفات التحدث ما يلي :

-التحدث مهارة معرفية تعتمد على الخبرات الذهنية التي يمتلكها المتحدث مع التعبير عنها بطلاقة وبراعة في الأداء.

-التحدث عمليات عقلية مركبة من عمليات فسيولوجية ونفسية وحركية وصوتية ودافعية تتكامل مع بعضها لإنتاج مادة كلامية مقبولة ومعبرة.

-أن التحدث الجيد مهارة لغوية مهمة ويشترط فيها الخلو من الأخطاء والسلامة في النطق والتأثير في الآخرين

2/-الخطوات العملية لمهارة التحدث :

في هذا السياق يشير عبد الهادي وآخرون إلى أن عملية التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة وإنما هي عملية معقدة وصعبة وعلى الرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم وفق هذه الخطوات.[1]

[1] Xolmurodova, O.DEVELOPINGEN GLISH LANGUAGE SKILLS THROUGH FAIRXTALES journal of foreinglanguagesans linguistics, 2021, p 1-7.

1-الاستشارة: وهي الخطوة الأولى من خطوات التحدث والمثير إما أن يكون انفعالا داخليا مثل السرور والضيق والحب والكره والحزن، إما أن يكون المثير خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه. أو يجيب عن سؤال طرحه مخاطبه أو يشترك في نقاش مع الآخرين.

2-التفكير: فبعد استشارة المتحدث لكي يتكلم أو يوجد لديه الدافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها بصورة منطقية مقنعة قبل أن يبدأ، فالمتحدث من فنون الاتصال إذا فقد عقلانيته ومنطقيته فقد وظيفته.

3-صياغة الألفاظ: وهي انتقاء الرموز والألفاظ والعبارات والتراكيب ومن الصعب التفريق بين مرحلة التفكير ومرحلة انتقاء الرموز لأن كلامها عملية داخلية لأن الفرد يفكر باللغة ومن خصائص اللغة أنها:

وسيلةالتفكير في الألفاظ أو العكس، وإنما أن تكون الألفاظ المنتقاة دالة المعنى المقصود من أقرب طريق دون تقيد أو غموض لكي تصل إلى المستمع فيعرض ما يقصده المتحدث دون صعوبة.

---

[1]عبد الهادي، المرجع السابق، ص 127.

4-النطق: وهي الخطوة الأخيرة من خطوات التحدث والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما واضحا وخاليا من الأخطاء.

يتضح مما سبق عرضه من خطوات التحدث أن المتكلم الظاهر هو الذي لديه الرغبة والدافع لتوصيل رسالة معينة للآخرين، ولا يتكلم إلا بعد تفكير عميق ولديه القدرة على تنظيم وترتيب محاور كلامه بطريقة منطقية.

3/-وسائل تنمية مهارة التحدث:

وسائل تنمية هذه المهارة متعددة ومتوافرة وسهلة فالطفل منذ بداية نطقه يبدأ بالسماع الحديث مع والديه ومن نقطة البداية هذه إلى نقطة النهاية في حياته.

وهو يتحدث إلى غيره ونستطيع أن نوجز هذه الوسائل في الآتي:[1]

1-التعلم : فالتعلم هو الينبوع الذي يفيض علينا من العلم العميم فهو ميدان يتدرب فيه الطفل وينطلق.

[1] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط1، 2004م، ص 102.

2-الحفظ : إذا كانت الذاكرة تزودنا بحاجاتها وتخزن لنا المعلومات الضرورية، فإن الحفظ مادة التعلم ووقود الخواطر وفي رأي القدماء : (أن كل حافظ إمام...فلما جاءت التربية الحديثة زهدتنا في الحفظ فأضرت بنا إضرارا شديدا).

3-التزود بالمعارف المختلقة من خلال القراءة المعمقة وحضور الندوات والمحاضرات، ومتابعة كل جديد في الساحات الثقافية.

4-التدريب على التعبير التلقائي والحوار والبناء والنقاش الجاد.

4/-أهمية مهارة التحدث :

لمهارة التحدث أهمية كبيرة نذكر منها :

-التحدث هو الوسيلة السهلة والسريعة التي يستخدمها الإنسان في علاقته مع الآخرين.

-التحدث هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي لأي إنسان وأهم جزء فيه.

-التحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين.[1]

يتضح مما سبق أن مهارة التحدث تقوي العلاقات والروابط الفكرية بين أفراد المجتمع، كما أنها تحقق لهم القدرة على التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم.

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2011م، ص 76.

عوامل النجاح في التحدث :

-لابد من توافر عدة عوامل لدى المتحدث لتكون عملية التحدث ناجحة منها.[1]

1-الرغبة في التحدث :

مما لاشك فيه أن نجاح عملية التحدث يتوقف إلى حد كبير على رغبة المتحدث في الكلام فإذا كانت عملية التحدث باهتة فاترة فإن نتائج التحدث ستكون على قدرها من الفتور.

فإن كانت هذه العملية قوية مثيرة انتجت مثلها ونستطيع أن نستبين هذا من مواقف المستمعين في المشاركة والحوار.

2-الإعداد للحديث :

من الأمور البديهية أن يخطط المتحدث لما سيتكلم به لذا يجب عليه أن يفكر مليا. ويعرف تفاصيل ما سيتحدث به. وبخاصة إذا ما كان موضوع الحديث من الموضوعات التي يعرفها المستمعون من قبل فإذا لم يعد المتحدث لما سيقول فإن في هذه الحالة ينطبق عليه قول من قال : " كساع إلى الهيجا بغير سلاح".

لذا، فالمتحدث مطالب بأن يكون لديه شيء واضح منظم وقد قالت العرب :" قبل الرمي تملأ الكنائن".

[1]عبد الفتاح حسن البجة، مرجع سبق ذكره، ص 64.

ولكي يكون الحديث منظما، يجب أن يكون له بداية ونهاية وألا ينحرف المتحدث عن الموضوع، وألا يميل عن الهدف وألا ينتقل من فكرة إلى أخرى قبل استيفائها وأن يكون لديه بعض المعلومات الجديدة المهمة المدعومة بالأدلة والحجج.

3-الثقة بالنفس :

تعد الثقة بالنفس من الأمور المهمة التي يتوقف عليها نجاح عملية التحدث، وهي من الأمور الضرورية التي يحتاج إليها كل من يواجه الجمهور ليخاطبهم ويكسب ثقتهم ولكي يستطيع أن يفكر بهدوء في أثناء حديثه وهذا الأمر ليس بالشيء الصعب. ولا هو موهبة لا يمتلكها إلا بعض الأفراد. ولكن باستطاعة كل فرد أن يمتلكها وينميها إذا توفرت لديه الرغبة الصادقة في ذلك.

4-تذكر الأفكار الرئيسية :

يجب أن يكون المتحدث مدركا لجميع الأفكار والمعاني الرئيسة التي ينوي التحدث فيها، وذلك أن أكثر الأمور إحراجا له أن يتحدث عن فكرة ثم ينسى فكرة التالية. أو يسهو عن بعض الأمثلة والأدلة التي تقوي من وجهة نظره في تلك الفكرة، فإذا حدث مثل هذا السهو فلابد أن يلجأ إلى إحدى الوسائل الآتية ليصحح وضعه ويبعد عنه اللجلجة والحرج ومنها :

1-تكرار الجملة الأخيرة أو جزء منها.

2-محاولة صياغة جملة جديدة أو معنى جديد منها.

3-توجيه سؤال إلى المستمعين كأن يقول : هل صوتي واضح، هل الفكرة واضحة، هل أحد ما يضيفه إلى ما قلت.

وبالنظر إلى هذا كان تدوين الأفكار الرئيسة أمرا في غاية الأهمية ذلك أن بمقدور المتحدث أن يختلس بين الحين والأخر النظر إلى الورقة التي تحمل هذه الأفكار. فيتذكر ما سها عنه شرط ألا يكثر من النظر إلى الورقة، لأن في ذلك إضعافا لموقف المتحدث ولهذا فإن قراءة المتحدث من الأوراق التي أمامه أمر صعب ومخل للمتحدث، ولموضوع الحديث.

وكي يكون المتحدث متوقد الذاكرة، فلما ينسى عليه أن يدرب ذاكرته بإتباع ما يأتي:

1-التكرار : إن المتحدث يستطيع أن يتذكر قدرا كبيرا من المعلومات إذا ما كررها مرات متعددة وبالتالي فإن تكرار الرجوع إلى الموضوع يكون أثبت للحفظ إذا مورس هذا التكرار على فترات متباعدة.

2-ربط الأفكار : على المتحدث حتى يتذكر نقاط موضوعة الرئيسة أن يفهمها أولا ثم يربط بعضها ببعض بنوع من القربى، لأن ذلك يقدر المتحدث على أن يبدأ بفكرة، ثم يستدعي ما يتصل بها من أفكار ولهذا فإن من الأمور المفيدة في عملية التذكر أن يربط بين الفكرة الجديدة التي يريد تذكرها بأخرى يعرفها معرفة أكيدة.

3-استخدام الحواس: من الثابت أن استخدام أكثر من حاسة يعين المتحدث على تثبيت الأفكار وترسخ المعلومات في الذاكرة.

3)-مهارة الكتابة :

أ-**لغة** :أصلها في اللغة العربية من مادة الفعل (كتب) الذي يعني خط، والاسم منه كتاب و (كتبه) يكتب، كتبا. وكذا كتابة يسر فيهما خطه.[1]

وجاء في معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب " يقال في عرب الأدباء لإنشاء النثر، كما أن النثر يقال لإنشاء النظم الظاهر أنه المراد هنا اللفظ.[2]

تعددت واختلفت آراء الأدباء واللغويين حول المفهوم اللغوي للكتابة فمنهم من يرى أن الكتابة هي الخط ومنهم من فرق بينها وذكر القرآن الكريم في آية الكريمة

[1] المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس، تحقيق مصطفى حجازي، مطبعة حجازي، مطبعة حكومة الكويت، 1987م، ص 100.

[2] مجدي وهيبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ط2، بيروت، 1984م، ص 154.

أهمية الرسم الكتابي في قوله تعالى: (ن والقَلَم ومَا يسطرون)،[1] سورة القلم الآية 1- تعني الآية أن الله أقسم بالقلم الذي هو. عما موجود في الدنيا.

اصطلاحا :

يعرف محمد صالح الشنطي الكتابة بأنها : " تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها يقصد نقلها إلى الآخرين مهما تبدل الزمان والمكان ويقصد التوثيق وتسهيل نشر المعرفة".[2]

فالغرض من الكتابة التواصل الثقافي بين الأجيال عن طريق نقل التصورات التي تتضمنها أصوات اللغة في شكل رموز تحمل دلالات فكرية ثقافية.

فالكتابة إذا تعد من أهم الفنون اللغويّة إذا تعتبر وسيلة مهمة بين أفراد المجتمع يستطيع من خلالها الإنسان التعرف على آراء الآخرين وذلك بآلة القلم والورق.

أنواع الكتابة:

تحتوي الكتابة على ثلاثة أنواع تختلف فيما بينها في الهدف والأسلوب، وهي كالتالي:

---

[1] سورة القلم، الآية، 01.

[2] محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط6، المملكة العربية السعودية، 1433هـ، ص 205.

أ-**الكتابة الإبداعية:** هذه الكتابة من أشهر الكتابات حاليا وهي عبارة عن خروج مشاعرنا أو أحاسيسنا في شكل مكتوب ومتناسق يستطيع الآخرون التعامل معه وقراءته وفهمه جيدا، ويحتاج هذا النوع من الكتابة إلى اكتساب أو موهبة في مهارات الكتابة الإبداعية.

وتنقسم تلك الكتابة إلى أنواع متعددة مثل:

-كتابة الروايات.

-كتابة القصص والقصص القصيرة.

-كتابة السيناريو والمسرح والشعر والنصوص الأدبية بصفة عامة.

-كتابة المقالات بمختلف أنواعها.[1]

ب-**الكتابة العلمية:** الكتابة العلمية وهي عبارة عن سرد تجربة علمية قمت بها أو اكتشاف حصلت عليه، أو حتى ترجمة كتب من لغات أخرى للغة العربية، وغيرها الكثير من الأساليب والطرق المختلفة للكتابة العلمية مثل الأبحاث العلمية والمقالات العلمية.[2]

و تكون بكثرة في المجالات الطبية والفلكية والدينية وعلوم الرياضيات وغيرها.

[1] عبد اللطيف صوفي، فن الكتابة: أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها الناشئة، دار الفكر آفاق، معرفة متجددة، القدس، ط2، دمشق، 1430هـ-2009م، ص 134.

[2] نفس المرجع السابق، ص 137.

ويحتاج صاحبها إلى اكتساب وتعلم مهارات الكتابة العلمية .

ج-الكتابة الإجرائية أو الوظيفية: وهذا نوع الثالث من الكتابة فهي تساعد في إتمام الأعمال والأشغال الوظيفية مثل كتابة التقارير والخطابات الرسمية وغيرها من الكتابات المتعلقة بالأعمال.[1]

3/-الحاجة إلى الكتابة: تلبي الكتابة حاجيات متعدّدة نذكر منها : [2]

-الحاجيات الأكاديمية والدراسية وكل ما يساعد المتعلم في تحصيل الدراسي.

-الحاجيات إلى التعبير عن المكونات والكتابة الإبداعية.

-تلبي حاجيات التواصل الاجتماعي وتوسيع دائرة علاقات الفرد مع مجتمعه.

4/-خطوات الكتابة: تمر الكتابة بخطوات أهمها : [3]

1-فكر بما ستكتب وحدد موضوع الكتابة.

2-حدد عنوان النص أو السؤال الذي سيجيب عنه النص.

3-حدد نقاط النص الرئيسية أو الأساسية.

4-حدد الفكرة الرئيسية التي ستعالجها فقرات النص.

---

[1] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط 1، المملكة العربية السعودية، 1439هـ-2017م، ص 89.

[2] حاتم حسين البصيص، مرجع سبق ذكره، ص 78.

[3] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، مرجع سبق ذكره، ص 22.

5-أكتب بتنظيم أو تركيز.

6-أكتب بطريقة بسيطة ومفهومة.

7-أعد قراءة ما كتب في ضوء جملة معايير أو مقارنته بكتابات رفيعة.

5/-أهمية مهارة الكتابة : الكتابة منذ فجر التاريخ وهي أهم أداء لنقل وتبادل المعرفة والخبرات وهي السبب الرئيسي في تدوين التاريخ على مر العصور واليوم أصبحت من أهم الأدوات التي توجه في حياتنا ويجب أن يمتلك كل شخص مهارات الكتابة الصحيحة لكي يستطيع أن يتقدم لأي عمل يريده ويتميز فيه ويعبر عن نفسه وعن أفكاره فيه ومن أصبحت فيه المعلومات هي نفط هذا العصر.

ونظرا لمدى أهمية الكتابة فسنقوم بعرض أهمية مهاراتها وهي كالتالي :

-مهارات الكتابة مهمة للكاتب وذلك لكي يستطيع أن يقوم بكتابة أي محتوى يريده.

-تعطي المقدرة للكاتب لكي يعبر عن مشاعره وأفكار بشكل سليم وبسيط يصل لمن يقرأها بسهولة.

-تساعد الشخص على التمييز أكثر في مجال الكتابة. وابتكار طرق سرد جديدة.

-تجعل هناك طريق من التواصل بين الكاتب وجمهوره بشكل أفضل.

-تحسين الأداء اللغوي وإتقان مهارة الخط والكتابة الإبداعية.

-التدريب على الكتابة كسلوك من خلال التعود على استعمال أدوات الكتابة كالقلم والحاسب الآلي.

-إثراء الدماغ بالصور الذهنية التي تساعدنا في تبسيط المفاهيم المعقدة قصد تدوينها بصورة أيسر وأسهل على الكاتب والقارئ.

6/-مجالات الكتابة:

هناك العديد من المجالات تحظى بالاهتمام الواسع، كما تتطلب مجالات بعينها إتقان مهارات كتابية نوعية نذكر منها.

6-1-كتابة الرسائل: قصد التواصل مع غيره من الأفراد.

6-2-كتابة اليوميات والمذكرات : حيث يسجل فيها الأفراد ما يطرأ عليهم في يومياتهم كما يمكنهم أن يخططوا لأعمالهم ومهامهم.

6-3-كتابة السجلات: وهذا نوع من الكتابة الوظيفية ويتعلق هذا النوع من الكتابة بالمواقف العامة مثل المتاحف والمعارض والمكتبات ولهذه النوعية من الكتابات تدريبات وتكوين تضمنه المؤسسة المستخدمة.

6-4-كتابة المحاضر والجلسات: وهذه النوعية من الكتابة تتطلب مهارات فرعية هي :

1-القدرة على المتابعة والملاحظة واليقظة.

2-العناية بالترتيب والتنظيم واختيار العبارات البسيطة والربط بينها في تسلسل.

وهنا يمكن تكليف الطلاب والباحثين بتدريبات على هذه النوعية من الكتابة.

6-5-كتابة التقارير: يمكن أن يكتب التقارير أفراد كما يمكن أن تتكلف به مجموعة من الأشخاص ويكون حول نشاط معين ويكون التقرير يجمع مجموعة من الملاحظات والمعلومات وتصنيفها وفق المطلوب.[1]

4)-مهارة القراءة:

تعتبر القراءة من أهم المهارات المفروض أن يكتسبها الطفل، وذلك لدورها الفعال إلا أن هناك العديد من الأطفال يواجهون صعوبات في القراءة.

1-مفهوم القراءة:

أ-**لغة** : جاء في لسان العرب في مادة " قرأ"

قرأ: القرآن: التنزيل العزيز. وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه. قرأه يقرؤوه ، يقرؤه، الأخيرة عن الزجاج.

[1]محمد صالح الشنطي، مرجع سبق ذكره، ص 208، 210.

قرأ وقراءة وقرآنا أن ولى عن الحيان فهو مقروء.

أبو إسحاق النحوي، يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على الرسول صلى الله عليه وسلم كتابا وقرآنا وفرقانا، ومعنى القرآن هو المعنى الجمع، وسمي قرآنا لأنه يجمع الصور فيضمها.[1]

وقوله تعالى : (إِنَّ عَلَينَا جَمعُهُ وَقرآنُهُ).[2]سورة القيامة، الآية –17–

فيسندها إلى بعضها والقراءة سميت هكذا لأنها يتم النطق من خلالها وتتبع كلماتها وضمنها إلى بعضها.

ب–اصطلاحا :

القراءة عملية ربط الكلام المكتوب بلفظة المنطوق فاللغة المكتوبة تتكون من رموز تشكل ألفاظا تحمل في طياتها المعاني وعلى هذا الأساس فإن المقروء. من معنى ورمز ولفظ وهذا اللفظ يعبر عن المعنى لا محالة.

–وتعدد مفهوم القراءة عند مجموعة من الباحثين كل واحد يعرفها حسب وجهة نظره.

–والقراءة عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات ملفوظة من القارئ.[1]

---

[1]ابن منظور، لسان العرب، ج11، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص 69.

[2]سورة القيامة، الآية –17–

يعرفها هاتر روبيرت ياونسHatter Robert younis

بأنها نشاط فكري مولد للتباين ومنتج للاختلاف الذي هو من طبيعة اللغة وليست القراءة مجرد صدى النص إنها احتمال من بين احتمالات الكثيرة والمختلفة.[2]

ويعرفها أيضا جابر عصفور : " بأنها تفاعل الذات الفاعلة في المعرفة والنص هو موضوع المعرفة، وفعل القراءة هو فعل التعرف الذي يتم في الزمان الوجودي والتاريخي من خلال الشعور.[3]

ومن هنا نستخلص أن القراءة تساعد على اكتساب الفهم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيه.

أنواع القراءة:

2-1-القراءة الجهرية: هي التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين وترجمة العقل لها ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق. استخداما سليما مراعيا صحة الضبط النحوي.

---

[1]محسن علي عطية، مرجع سبق ذكره، ص 251.

[2]هاترو روبيرت ياونس، جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي، تر : رشيد بنحدر ومنشورات الاختلاف، دار الأمان، منشورات ضفاف، كلمة للنشر والتوزيع، ط1، 2015م، ص 97.

[3]عصفور جابر، كلمة النقد الأدبي والهواية الثقافية، كتاب دبي الثقافية، ط1، 2009م، ص 292.

وهي أصعب من القراءة الصامتة، وتشمل القراءة الجهرية من خلال هذا التعريف النطق الجيد لهذه الكلمات وسلامة مخارج الحروف، ومن أهم أهدافها ما يلي :

-اكتساب التلاميذ الجرأة الأدائية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.

-تنمية دقة الملاحظة على الطفل وتنمية حواسه.

-تعويد التلاميذ أن يستمع بما يقرأ ويستفيد منه في نفس الوقت.

-تدريب التلاميذ على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.[1]

2-2-القراءة الصامتة : تعتبر القراءة الصامتة القراءة السريعة التي لا تأخذ وقتا طويلا وهي التي يلجأ إليها معظم الأطفال خاصة الذين يعانون من أمراض النطق والخجل ومن الخوف ومن مشاركة الآخرين بالتعبير عن أفكارهم فخلالها لا يركز الطفل على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ومن أهم أهدافها.

-أن يستوعب القارئ النص الذي أمامه وبسرعة كافية.

-تعويد العاقل السرعة في القراءة والفهم.

-تنشيط خيال القارئ وتغذيته.

-تنمية دقة الملاحظة لدى الطفل وتنمية حواسه.[1]

[1]تعوينات علي، التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير الجزائر، 1983م، ص 20.

2-3-القراءة التحليلية : تعد أصعب أنواع القراءة وأجهدها والتي تحتاج إلى تمرس من الباحث المختص، ويجب عليه أن يسأل كثيرا وأن ينظم أسئلته حول ما يقرأوه وتستخدم عند الرغبة في فحص الموضوع بتأمل وعمق بهدف فهم وإدراك المعاني والجمل والعبارات في النص المقروء.[2]

هذا النوع من القراءة غالبا ما يكون لنقد أفكار الكاتب، أو لأجل دراسة بحثه حول موضوع ما، والوصول إلى هذا النوع من القراءة يتطلب إتقان مهارات النقد والتقويم والتحليل والفهم والإنتاج.

2-4-القراءة الناقدة: تتمثل القراءة في إمكانية التلميذ من استرجاع ما قرأه بعد نهايته من القراءة، ثم ربط ذلك بخبراته السابقة وتقييم ما قرأه والحكم عليه بموضوعية ونقده والقراءة الناقدة تمكن الطفل من فهم واستيعاب الموضوع وإعطائه الأفكار الرئيسية لما قرأه.[3]

2-5-القراءة الفاحصة: تتميز القراءة الفاحصة بأنها القراءة الفعالة التي يسعى من خلالها القارئ إلى فهم واستيعاب النص كله واستخراج الأفكار الرئيسية

---

[1]نفس المرجع السابق، ص 16.

[2]عبد الله مختار عبد الخالق، القراءة في عصر العولمة، العلم والإيمان، للنشر والتوزيع، ط1، 2008م، ص 16.

[3]محمد عادل عبد الله، مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين، دار الرشاد، القاهرة، ط1، 2009م، ص 102.

والجزئية والتوصل إلى أهداف غاية الكاتب وتستخدم هذه القراءة في الكتب الدراسية وأوراق الامتحان.[1]

2-6-القراءة السريعة : يلجأ الطفل إلى القراءة السريعة إذا أراد الحصول على معلومة بسرعة الغرض منها الوصول إلى الشيء معين أو البحث عن معلومة محددة بأقل وقت وجهد مع سرعة الالتقاط.[2]

3/-أهمية القراءة:

تعد القراءة مفتاح العلوم باعتبارها من أهم المهارات اللغوية التي تفتح للطالب أبواب المعرفة ونظرا لأهمية شأنها حث عليها الإسلام في قوله تعالى : (اقْرَأ باسمِ رَبِّكَ الذِي خَلَق (1) خَلَقَ الإنسانَ من عَلَق (2) اقرَأ وربُكَ الأكرَم)[3]، سورة العلق، الآية [3-1]

وهذه الآية جاء الأمر من الله إلى الرسول (ص) في أول السورة بفعل أمر أي أمره بالقراءة، ذلك أن القراءة وسيلة الإنسان إلى التعرف على المعرفة بكل أنواعها الدينية العلمية والثقافية والأدبية وغيرها.

---

[1] عبد الفتاح حافظ نبيل، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط3، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة،ط3، 2006م، ص 17.

[2] الكحالي سالم بن ناصر، صعوبات التعلم والتعليم، القراءة تشخيصها وعلاجها، ط1، مكتبة الفلاح، عمان، 2011م، ص 89.

[3] سورة العلق، الآية 1-3-

ويمكن تلخيص أهمية القراءة في مجموعة من النقاط كالآتي :

-القراءة عامل حاسم في اكتساب للخبرات المختلقة والمعارف الخصبة.

-القراءة تجعل الفرد يتصل بغيره مهما تباعدت بينهما المسافات أو الزمان.

-القراءة تشبع حاجيات نفسية كثيرة لدى المرء إذ تمكنه من الاعتماد على نفسه في تحسين المعرفة في ذلك عن والديه ومدرسيه.[1]

--تنمية الثروة اللغوية بالألفاظ والأساليب الجديدة.

-الاطلاع على سائر أنواع المعرفة في شتى المجالات.

-تكوين أحكام موضوعية متزنة صادرة عن فهم وإقناع.

-تكوين اهتمامات وميول إيجابية نحو أهمية القراءة.

-بناء الشخصية وتهذيبها.[2]

أهداف القراءة:

[1] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة كالتدريس والتقويم، دمشق، د ط، 2011م، ص 31.

[2] عمران جابر الجبوري، حمزة هشام السلطاني، المنهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2015م، ص 284.

تلتزم القراءة فهم المادة اللغوية المكتوبة، فالفهم إذن هو الركن الأساسي للقراءة. كما أن الفهم الجيد لا ينحصر في المعاني الصريحة المباشرة للإشارات المكتوبة، وإنما بحث على إدراك المعاني البعيدة لتلك الإشارات.

من هنا يمكن أن نستخلص أهداف القراءة العامة بين معظم الناس.

-تهدف إلى التسلية وملء الفراغ والمتعة بها.

-الاطلاع على المعلومات وتنمية المهارات واتفاقها.

-تحقيق جودة النطق، وحسن الأداء مع تمثيل المعنى.

-توسيع دائرة الاستيعاب والفهم والمدركات أو إيجاد مهارات فكرية وعقلية.[1]

-اكتساب المهارات القرآنية كالسرعة والحرية في القراءة، وحسن الوقوف على معنى العام وتحديد أفكار المادة المقروءة.

-تنمية ميل الطالب إلى القراءة الجادة.

-تنمية قدرة المتعلم على تذوق المادة المقروءة وتمكنه من أجل حل المشكلات.

-تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تعني بحاجة المتعلمين.[1]

[1]فهد الحمود، قراءة القراءة، مكتبات ونشر العبيكان، الرياض، ط2، 2006م، ص 57-59-63.

نستخلص أن أهداف القراءة تنطلق من تدريب اللغة العربية كما أن تعليم مهارة القراءة هي عملية نمو مندرجة حتى أن تبلغ إلى مهارة الطلاب لقراءة أنواع النصوص بفهمها فهما جيدا، وبالتالي فهذه الأهداف تساهم بشكل كبير في تنمية الزاد المعرفي والرصيد العلمي لدى المتعلم وتحفزه على حب القراءة والميل إليها.

العلاقة بين المهارات اللغوية :

*إن العلاقة بين مهارات اللغة علاقة ارتباطيه تفاعلية، بمعنى أن مهارات اللغة مرتبطة مع بعضها البعض ارتباطا وثيقا، تتأثر ببعضها وتتفاعل بما ينعكس سلبا أو إيجابا على إتقان الطالب للمهارات اللغوية فالاستماع ضروري لعملية التحدث. ولا تواصل اجتماعي بدونها فهو يؤثر تأثيرا كبيرا في القدرة على التحدث، وأنهما يعملان معا بالتبادل، ويكمل أحدهما الآخر، (تساعد عملية الاستماع مهارات الحديث في التفريق بين أصوات الحروف المتقاربة وتدرب اللسان على الدقة في إخراج الحروف من مخارجها، وذلك عن طريق عملية الاستماع باستمرار للكلمات والجمل، فيكون المتحدث قادرا عن طريق نطق الحروف والكلمات بطريقة صحيحة. ليفهم الطرف الآخر (المستمع)، أينما وجد متحدث يوجد مستمع

[1]علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض السعودية، د ط، 1991م، ص 184.

للحديث، استنباط هدف المتحدث من حديثه، وتحديد الفكرة الرئيسية من الحديث، إثراء حصيلة المستمع من المفردات وتراكيب لغوية، من الحديث المستمع

-الاستماع الجيد وسيلة أو إحدى وسائل تعلم مهارات الحديثة، يعد المتحدث مصدر الرسالة التي يستمع إليها المستقبل، إن عملية الاستماع الجيدة إلى الحديث أو إلى كلام المتحدث تدخل المستمع إلى عمليات عقلية مثل التحليل وإصدار حكم تذوق أدبي، وإثارة مشاعر المستمع (غضب-فرح) الحديث أو مهارة الحديث إحدى وسائل الاتصال كما الاستماع إحدى وسائل الاتصال).[1] إذن فعلاقة الاستماع بالتحدث علاقة تبادلية قائمة على التأثر والتأثير، وإذا ضعف الاستماع يؤدي إلى تناقص التحدث.

بالنسبة لعلاقة الاستماع بالقراءة فهي علاقة تكاملية حيث أن (عملية الاستماع يتعلم المستمع قراءة الحروف مع حركاتها، من تنوين، الشدة على الحروف، ال الشمسية، ال القمرية، النطق الصحيح أو إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة في عملية النطق، الاستماع عملية يركز فيها المستمع انتباهه للأصوات التي يستمع إليها، أما القراءة فهي رموز لهذه الأصوات، يدرب نطق الكلمة دفعة واحدة

[1] رافد صباح التميم وبلال ابراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد، د ط، ص 291-292.

وقراءة الجملة دفعة واحدة، بدلا من الوقوف عند كل حرف أو كل كلمة، الوقوف حين يحسن الوقف، والوصل حيث يحسن الوصل، الاستماع والقراءة مهارتان تساعدان على إثراء حصيلة المتعلم من مفردات وتراكيب ومصطلحات لغوية تساعد على إتقان باقي المهارات، مهارات الاستماع والقراءة من المهارات في تعلم الطلاب اللغة، تساعدان على سرعة التقاط الفكرة العامة للموضوع، وسرعة الوصول إلى هدف الكاتب، الانطلاق في القراءة مع فهم المعنى المراد، القراءة الجيدة تشد انتباه المستمع وتمثل المعنى ووضوح الانفعال المناسب، التخلص من التردد والخطأ القرائي، تعلم مهارات القراءة الجيدة من خلال الاستماع)،[1] ومنه فإن علاقة الاستماع بالقراءة علاقة وطيدة كما أن إهمال مهارة الاستماع يؤدي إلى وهن مهارة القراءة.

علاقة الاستماع بالكتابة في أن (يساعد الاستماع على النطق السليم للحرف أي إخراج الصوت من مخرجه السليم في عملية القراءة، مما يؤدي إلى كتابة الحروف بشكل صحيح، وعدم الوقوع في الخطأ أو الالتباس في الحروف المتشابهة صوتيا (س، ص)، الاستماع يؤثر في المتحدث كما يؤثر في القراءة وكلاهما يؤثر في

[1] جمال حسين جابر محمد، مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها، العربية للناطقين بغيرها، العدد 20، س 2016م، ص 224.

الكتابة)[1] والعناية بالملاحظة الدقيقة في عملية التدريب على مهارات اللغة من بداية في الاستماع واستمرارية الرعاية حتى الرسم الكتابي من أهم العوامل في تخليص اللسان والفم من الخطأ، وضمان السلامة اللغوية في كل نشاط بممارسة المتعلم لأن لا نستطيع إدراك مهارة الكتابة دون وجود الاستماع.

وتبيين العلاقة بين التحدث والقراءة (أن القراءة تغذي اللسان ومن مؤثرات سلامته وجودته وقدرته، إن منطلقها الفكر (تنظيف أفكاره، خبراته السابقة، الربط بين الرموز والصوت)، إلى الاجادة فيها توثيق على طول الممارسة وسلامة التدريب، إن كلاهما فيه مواجهة الآخرين والتمرس، بمواقف التحدث، والقراءة، والتدريب الذاتي في مواقف مختلفة، من حسن فهمه متحدثا، حسن فهمه قارئا، ربط الأفكار وفهم المعاني، تغذية الفرد بالأفكار، والمعاني، والعبارات والجمل، أي التغذية اللغوية للفرد، إن التحدث يعد أصلا لسلامة القراءة وكلامها مرتبط ارتباطا وثيقا بالاستماع، كلاهما يحتاج إلى طول المراس، والثراء اللغوي، والسلامة اللغوية، والفكر الذي يمتلكه الفرد، التدريب على سلامة اللغة وإجادة الربط بين عناصر التعبير، يحقق للموضوع الذي يتناوله الترابط والتكامل، والوقوف حين يحسن

[1] محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، ط1، س 2016-2017م، ص 82.

الوقف والوصل حيث يجوز الوصل، واستخدام المناداة والحركات ورموز الصوت التي توحى بالتعبير عن المعنى أو ما يعنيه على سلامة الإرسال)[1] فعلاقة التحدث بالقراءة علاقة تأثير وتأثر فكل منهما يؤثر في الآخر، ويتأثر به والضعف في مهارة التحدث يؤدي إلى فشل في القدرة على القراءة.

العلاقة بين التحدث والكتابة علاقة تكاملية ويتضح أن (التحدث فيه استقامة للسان–من لفظ الحروف بشكل صحيح وإخراجها من مخارجها، مما يساعد الكاتب أن يكتب الكلمة بشكل صحيح من دون خلط بين مخارج الحروف المتقاربة (الذال والزين) (السين والصاد)، التحدث يحتاج إلى مهارات حتى يكون المتحدث متحدثا بارعا ويجلب انتباه المستمع، ويفهمه، أو يوصل الرسالة بشكل جيد، وكذلك الكتابة تحتاج إلى كاتب جيد صاحب مهارات إبداعيّة حتى يوصل الرسالة بشكل جيد (من حيث عرض الفكرة، المقدمة، عرض الموضوع، النقد، التعبير عن الرأي). إن الدقة التعبيرية وصفاء الفكرة ووضوح المراد قدر مشترك بين المتحدث والكاتب، التمييز بين الحروف المتشابهة عن طريق الرسم للحروف والنطق بها، التحدث والنقاش والحوار هم التعبير الشفوي الذي يسبق التعبير

[1] د. عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية محسوبة، ط1، 2005م، 1426هـ، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص 29–30.

الكتابي عند عملية التحكم، عملية الفهم والإفهام، التدرب على الكتابة والحديث عن طريق الحوار والمناقشة) [1] فكل مشكل في أحد هذه المهارتين يحدث سوء فهم الرسالة اللغوية.

علاقة القراءة بالكتابة علاقة وثيقة بينهما.

(فالقراءة الصحيحة تؤدي إلى كتابة صحيحة، كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح من دون لبس أو خلل، القراءة تغذي الكتابة بالعبارات والمفردات والجمل أي تغذي الحصيلة اللغوية وتقوية كل منهما للآخر، المهارات القرائية مثل الوقف حين يحسن الوقف والوصل حيث يجوز الوصل، الشدة على حرف دون حرف، التنغيم، والحركات (الفتحة، الضمة والكسرة)، نبرة الصوت، كلها مهارات تنطبق على الكتابة، القراءة هي النطق بالرموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات منطوقة، عن طريق القراءة تساعد المتعلم على التخلص من الأخطاء الكتابية، تساعد المتعلم على التمييز بين الحروف المتقاربة في المخارج عن طريق تمييزها بالرسم،

[1] المرجع السابق، ص 35.

القراءة والكتابة تحتاج إلى التمرس والتدرب والمتابعة، الكتابة جاءت لتحمي اللغة من الضياع، وتحمي المعرفة، لأن في الكتابة قراءة للغة وعدم ضياعها).[1]

من خلال تحديد العلاقة بين المهارات اللغوية يتضح أنها تترابط وتتماسك مع بعضها البعض في استخدام اللغة استخداما طبيعيا.

[1] سمير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، محمود جلال، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ص 126-130.

الفصل الثاني :مهارة التحدث وطرق اكتسابها

1)-المهارات التي تحتوي على التحدث

2)-مهارة التحدث تعريفها وأهميتها

3)-تنمية مهارة التحدث

4)-طرق اكتساب مهارة التحدث

1)-مهارات التي تحتوي على التحدث:

-مهارات التحدث هي المهارات التي تسمح للتلاميذ التواصل بشكل فعال، فيما بينهم إنها تمنحهم القدرة على نقل المعلومات شفهيا وبطريقة يمكن للمستمع أن يفهمها.

وتنطوي تحت مهارة التحدث مهارات فرعية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي نحددها على النحو التالي:

-القدرة على تحديد الأفكار التي يريد أن يتحدث عنها.

-القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

-التميز عند النطق بين ظواهر المد والشدة.

-القدرة على استخدام التراكيب اللغوية الفصيحة والمعبرة عن مضمون الحديث.

-القدرة على استخدام الشواهد والأمثلة والأدلة للتأكيد على صدق الحديث.

-القدرة على تطويع نغمة الصوت حسب الموقف الذي يتحدث فيه.

-التعود على إحراج الآخرين أثناء الحديث.[1]

-القدرة على المناقشة الجماعية والمشاركة في الحوار.

-القدرة على التركيز على الأجزاء المهمة بالموضوع.

[1] Https://www-onefd-edu.dz اطلع عليه بتاريخ 2024/02/02م، 15:43

-القدرة على استخدام الإيماءات وإيصال أفكار المستمع وتغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الأمر ذلك.[1]

ومن هذا نستنتج أن الباحثين يولون أهمية بالغة بمهارات التحدث لما لها من إسهام في تنمية شخصية التلميذ. وبناء قواعد الثقة في النفس بداخله، ولذلك يجب على معلم التعليم الابتدائي الاهتمام بتعليم هذه المهارات بإتباعه للطرق المناسبة وباستخدام الأساليب والوسائل المساعدة على تعليمها.

2)-تعريف مهارة التحدث وأهميتها:

أ-تعريف مهارة التحدث: مهارة التحدث فن من فنون اللغة العربية، تأتي بعد مهارة الاستماع وهي من الأساليب الرئيسة لنقل الأفكار والتعبير بها في عملية التعلم وتعليم اللغة.

تعريف التحدث:

في المعاجم العربية لفظة (التحدث) تعني الكشف والتفسير والإخبار، والبيان، والتوضيح، وبالطبع ذلك يختلف نسبيا عن دلالتها.

اصطلاحا :

[1] فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، إربد، ط1، 2008م، ص 203.

يعد التحدث وسيلة للتعبير عما يدور في نفس المتحدث من خواطر ومشاعر وآراء وأفكار ومعلومات، وإبرازها في صورة لغة منطوقة أو مكتوبة تتميز بالوضوح والتسلسل وأشار البعض إلى أن التعبير هو إفصاح الإنسان بلسانه، أو بقلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني. ويفرق الغامدي[1]بين الإنشاء والتحدث حيث يرى أن الأول يقصد به تكوين الموضع من خلال انتقاء كلماته، وتكوين جمل متماسكة من تلك الكلمات لبناء فقرات تحتوي على أفكار رئيسية وفرعية، وغيرها من المهارات اللازمة لتنسيق عناصر كل فقرة ثم تنسق أفكار الفقرات ككل، أما التحدث فهو يحتوي على مهارات الإنشاء بالإضافة إلى المهارات الصوتية ولغة والجسد والقدرة على بلورة جميع المهارات وفي نسق منطقي، يتناسب مع الموقف اللغوي.

مفهوم التحدث لغة :

إن التحدث في المعجم الوسيط هو عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظه يقال في نفسي كلام. وقد ذكر

[1]الغامدي علي، تدريس التعبير الشفوي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفدة دراسة تقويمية رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 2006م، ص 60-69.

القرآن الكريم لفظ حدث في أكثر من شكل وفي أكثر من آية، كقوله تعالى : (يَومَئذ تحَدثُ أخبَارَهَا)[1]، سورة الزلزلة، الآية-04-

والآية (وأمَا بنعمَة رَبكَّ فَحَدث)[2]، سورة الضحى، الآية -11-

والآية (وكَذَلكَ يجتَبكَ رَبكَ ويعلمَكَ من تَأويل الأحَاديث)،[3] سورة يوسف، الآية-06-

مفهوم التحدث اصطلاحا :

يعرف حمدي الغرماوي التحدث بأنه : (مهارة إبداعيّة تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية، وفهمها ويتصل ذلك بعدة عمليات فسيولوجية كالتنفس وتذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة. كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان والشفاه وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية.[4]

كما يعرفه أيضا نبيل عبد الهادي (يعد من ألوان النشاط المهمة للصغار والكبار وهي الخطوة الأولى في التعريف إلى اللغة العربية).

يشير هذا التعريف إلى أن:

---

[1]سورة الزلزلة، الآية-04-

[2]سورة الضحى، الآية-11-

[3]سورة يوسف، الآية -06-

[4]حمدي الفرماوي، نيوروسيكولوجيا، معالجة اللغة واضطرابات التخاطب مكتبة المصرية، الأنجلو، مصر، القاهرة، ط1، 2006م، ص 28.

-التحدث من الأنشطة المهمة للتلاميذ بمختلف أعمارهم.

-كما أنه بمثابة الركيزة الأساسية لتعلم اللغة العربية لأن الإنسان يتحدث أولا ثم يكتب.

وعند حسين الدليمي التحدث (عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة منها : الحالة النفسية للمتحدث والموقف الاجتماعي في أثناء عملية الإرسال، يزاد على ذلك أن التعبير الشفوي هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، فجميع الفنون اللغة وفروعها، وسائل تعين على إتقان عملية التعبير ببعديها الشفوي والكتابي).[1]

ب/-أهمية مهارة التحدث :

يعد التحدث إحدى مهارات اللغة العربية ومن أكثرها شيوعا واستخدامها حيث يستخدم الفرد هذه المهارة في التعبير عن المطالب والرغبات والحكاية والخبرات، والاشتراك في المحادثات والمناقشات وغيرها. وقد اعتبره اللغويين الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان.[2]

ويمكن أن نلخص أهمية مهارة التحدث لتلاميذ المرحلة الابتدائية في النقاط الآتية:

[1]طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية الاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، إربد، ط1، 2009م، ص 132.

[2]هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية، ط1، عمان، الأردن، دار الفكر، ص 72.

-التدريب على التحدث يعود التلميذ انطلاقة والفصاحة في التعبير على أفكاره، والقدرة على المبادرة و الترجل ومواجهة الجماهير.

-التحدث وسيلة التلميذ للفهم والإفهام والإقناع، بين المعلم والتلميذ، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين واختلافها.

-والتحدث والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها لا يمكن للمعلم الاستغناء عنها في أي مادة من المواد للتوضيح والشرح.

والتحدث نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير. المتعلم والجاهل، الذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة والتعبير عن مطالبه الضرورية.[1]

-التحدث يكسب التلاميذ سلوكيات محببة مثلا احترام الآخرين عن طريق التحدث معهم بلغة ودودة رفيقة.

-يسهم في إنماء الجانب الاجتماعي في حياة التلاميذ وذلك عن طريق تبادل الأحَاديث الخاصة والعامة.

-إزالة جانب الخجل من نفوس التلاميذ.

[1] أحمد فؤاد محمد عليات، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم، الرياض، 1992م، ص 93-95.

-كما تؤدي أهمية التحدث إلى اعتناء التلاميذ بالمشاركة الايجابية في كل حديث يجريه المعلم أو الأسرة أو الزملاء في الصف أو الشارع.[1]

-التحدث هو الوسيلة السهلة والسريعة التي يستخدمها الإنسان في علاقته مع الآخرين.

-التحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين.

-التحدث هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي لأي إنسان وأهم جزء فيه.

-اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة كون الكلام يتضمن السؤال والجواب والمناظرات وإلقاء التعليمات والإرشادات وإدارة الحوار والمناقشات والتعليق على الأخبار.[2]

-تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من مفردات وتراكيب لتنمية محصولهم اللغوي. واستعمالها في حديثهم وتعويدهم ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينهما ويتضح مما سبق أن مهارة التحدث تقوي الروابط الفكرية والاجتماعية بين التلاميذ كما أنها تحقق لهم التكامل في شخصياتهم من خلال القدرة على التعبير عن ذواتهم وأفكارهم والقدرة على التعليق والمشاركة في الأحَاديث والقدرة على التعبير

[1] هدى محمود الناشف، مرجع سبق ذكره، ص 72.

[2] فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظري إلى التطبيق، مكتبة وهيبة، القاهرة، 1423هـ-2003م، ص 168.

اللفظي في المواقف المختلقة كما أنها تساعدهم في التكيف و الاندماج هذا إلى جانب أهميتها في تحسين الأداء اللغوي والدقة في التعبير.

3)-تنمية مهارة التحدث :

يدخل تلميذ الصف الخامسة ابتدائي المدرسة ولديه رغبة في الحصول على معارف ومفردات وتعلم مهارات أساليب كثيرة تمكنه من اكتساب مهارات اللغة المختلقة بما في ذلك التحدث وذلك باستخدام الأساليب والطرق المناسبة لتنمية هذه المهارات لديه ويرى الباحثون أن هناك عددا من الأساليب التي تساعد على تنمية مهارة التحدث لدى تلاميذ الصف الخامسة ابتدائي ومن هذه الأساليب

-تصميم مجموعة من التدريبات اللغوية في الكتاب المقرر، لتنمية قدرة التلميذ على التمييز بشكل صحيح.

-إتاحة الفرص للتلاميذ كي يتحدث عن نفسه وأسرته وبيئته والتعبير عما يشاهد من أشياء وأحداث.

-توسيع مجال التحدث بالنسبة لتلاميذ حول مثيرات أخرى خارج نطاق المدرسة، وتكون هذه المثيرات من البيئة التي يعيش فيها التلاميذ، سواء كانت بيئة ريفية أو بيئته حضرية.

-تدريب التلميذ على الإجابة عن أسئلة معينة في حدود خبراته.[1]

-التعبير عن طريق الرسم: قد يميل التلميذ للرسم في السنة الخامسة ابتدائي ويمكن استغلال ذلك في ترك حرية التلميذ في التعبير عن أحاسيسه ومشاعره في الرسم.

-**التحدث الحر**: وفيه يختار التلاميذ الموضوعات التي يتحدثون فيها مما يشوقهم ويسترعي انتباههم.[2]

-مشاركة التلاميذ في التحدث حول بعض المثيرات الموجودة في حجرة الدراسة مع استخدام الحواس المختلفة للتلاميذ.

-التعبير بإعادة سرد الحكاية وذلك بإعادتها بعد الاستماع إليها أو الإجابة عن الأسئلة التي تلقى عليهم. أو تمثيل القصة إن كانت تصلح للتمثيل تكلمه القصة القصيرة الناقصة.[3]

---

[1] ابراهيم محمد العموش، أثر الدراما التعليمية في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس أساسي، رسالة غير منشورة مقدمة لنيل درجة ماجستير لكلية التربية، جامعة الأردن، 2002م، ص 19.

[2] ابراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية والدينية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1990م، ص 108.

[3] مصطفى رسلان، تعليم العربية، دار الثقافة، القاهرة، 2005م، ص 117.

-استغلال المواد الدراسية المختلفة وما فيها من مجالات متنوعة يمكن توظيفها لإكساب التلاميذ مهارات التحدث المختلفة فهذا يؤكد فكرة التكامل والتفارض بين العلوم والمواد الدراسية المختلفة.[1]

-استغلال الرحلات المدرسية في تدريب التلاميذ على المناقشة والتخطيط والتنظيم والتقويم.

-استغلال المناسبات المختلفة في إثارة التلاميذ وتشجيعهم على التحدث.[2]

الدراما: مجال خصب لأنشطة التحدث، فالتلاميذ يحددون القصة والحوار والأداء لحديثهم، ويتعلمون الحديث من خلال هذه القصة بصورة نشطة، ومن خلال فن التمثيل يتم التفاعل بينهم والتدريب على مهارات التحدث.

الهوايات: لكل تلميذ مجموعة من الهوايات والأنشطة التي يمارسها ويحبها ويمكن استغلال هذه الهوايات في تنمية التحدث عند التلميذ في الحديث عن هواياته وأنشطته التي يحبها.

---

[1] الحافظ عبد الرحيم الشيخ، مبادئ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تطلعات، نماذج تطبيقات، نظريات عمان، الأردن، جدار للكتاب العالمي، 2006م، ص 28.

[2] حسني عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين، الإعدادية والثانوية، مركز الاسكندرية للكتاب، 2005م، ص 81.

التعليقات الفردية والجماعية: بحيث يتم تكليف كل فرد من المجموعة البحث عن قصة ما ثم يقوم بعرضها على أفراد المجموعة ويتناقشون فيها.

التعبير عن المواقف الحياتية : حيث يقوم التلميذ بالتعبير عما يمر به من أحداث وعن حاجاته وعلى المعلم تشجيعه، والعمل على زيادة دافعية لذلك، وتهيئة الجو النفسي المناسب للممارسة اللغة والاستفادة بتحليل الأخطاء أثناء التواصل في المواقف الحياتية.[1]

يمكن أن يستخدم المعلم كل الأساليب والوسائل المتاحة التي تمكنه من تنمية مهارة التحدث لدى التلاميذ.

بما في ذلك الإذاعة المدرسية والقصص الصماء والقصص الصوتية...الخ. وكل ما يمكن أن يستثير دافعية التلاميذ نحو التحدث.

4/-طرق اكتساب مهارات التحدث :

لاكتساب مهارات التحدث عند التربويين طرق منها [2]:

أ-أن تمارس المهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف:

[1]عبد الرحمن الهاشمي وزملاؤه، تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية محسوبة، عمان، دار المسيرة، 20065م، ص 45.

[2]الخويسكي (زين كامل)، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة)، دار المعرفة الجامعية، د ب، د ط، 2008م، ص 18.

عند تعلم مهارات التحدث لابد من مراعاة أن يكون تعلمها والتدريب عليها في مجال الحقل التعليمي وعن طرق المناشط الطبيعية مثل : مناشط الصحافة المسموعة والمرئية (كالإذاعة ، والصحافة اليومية و الأسبوعية والشهرية في المدارس) والندوات والحفلات والمحاضرات، والمهرجانات...إلى غير ذلك مما يعين على تقوية المهارة ودعمها لدى التلاميذ.

ب-تدريب خواص مهارة التحدث:

يكون ذلك أن طريق الشرح النظري للمهارة أو الملاحظة المباشرة لها فإذا أردنا تدريب مهارة التحدث فلابد من التوجه إلى دراسة وفهم واستيعاب هذه المهارة وبعد تحديدها وبيان كل ما يتصل بها حتى يسهل اكتسابها واستيعابها.

ج-ضرورة متابعة القائمين على تعليم مهارات التحدث متابعة دقيقة :

ذلك لأن دقة الملاحظة بالحواس والحركات والتفكير لها أهميتها في تعليم المهارة.

فعلى الراغبين في تعليم المهارة أن يتابعوا وبدقة كيفية تأدية المعلم.

وذلك بمراقبة كل حركاته وما يصدر عنه فلذلك أثر ليست في سرعة الاستيعاب.[1]

[1] الخويسكي، (زين كامل)، المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص 19.

ومن هنا يتضح لنا أن مهارة التحدث لا تعلم ولا تنمى إلا عن طريق المحاولة والنجاح، والمحاولة تقوم على التكرار الذي يحرص المتعلم على مواصلته والاستمرارفيه.

الفصل الثالث : الجانب ميداني
استبيان-دراسة ميدانية

تمهيد :

بعد أن تعرفنا على مهارة التحدث والقدرات التي ينبغي على المتعلم أن يكتسبها كي يتمكن من هذه المهارة ويتقنها بشكل جيد وسليم سوف نتطرق إلى كيفية مساهمة هذه المهارة في تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية وصف الخامسة خاصة.

تقنية البحث:

تختلف الأدوات التي يعتمد عليها في جمع معلومات وبيانات، البحث العلمي، من بحث إلى آخر على حسب طبيعة موضوعه، فهناك عدة أدوات ووسائل لجمع هذه البيانات، ومن بينها الاستبيان الذي تم الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

الاستبيان:

عرفه حسن أحمد الشافعي وآخرون على أنه : (أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة، الاقتصاد في الوقت والجهد، كما

أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنيين من صدق وثبات وموضوعية).[1]

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في مدينة مستغانم للعام الدراسي 2024/2023م والذين تتراوح أعمارهم ما بين (10-9) سنوات.

عينة الدراسة:

إن تحديد عينة الدراسة من الخطوات المهمة في أي بحث علمي، حيث تعرف بأنها "مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي، يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة وتكون هذه العينة من الغالب محددة في عدد من أفرادها."

خصائص عينة الدراسة : توفرت عينة الدراسة على الخصائص التالية:

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة

الجنس	العدد
ذكور	18
إناث	16

[1] حسن أحمد الشافعي واخرون، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 205.

مجموع أفراد العينة	34

مجالات الدراسة :

تشمل مجالات الدراسة عموما على ما يلي:

1-**بشريا:**وتتمثل العينة في مجموعة من تلاميذ الصف الأول ابتدائي بإحدى مدارس مدينة مستغانم.

2-**زمنيا:** تم إجراء الدراسة الأساسية لموضوع البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة مابين2024/04/21م إلى غاية 2024/04/25م.

3-**جغرافيا** :كانت الدراسة الميدانية بإحدى ابتدائيات مدينة مستغانم وقد تم اختيار هذه الإبتدائية بالذات لسهولة الالتحاق بها وكذلك لمعرفتي السابقة بها.

تحليل نتائج الدراسة الميدانية (الاستبيان):

يمكن تقديم هذا الاستبيان الموجه لمعرفة آراء معلمي اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي حول تعليم مهارة التحدث في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي، ومعرفة آراء بعض التلاميذ حول هذه المهارة.

الأسئلة :

جدول رقم واحد (1):استبيان خاص بالأستاذ

الأسئلة المقترحة	إجابة الأستاذ
كيف يتحدث التلميذ ؟	يتحدث التلميذ حسب ميوله وحسب بيئته وحسب قدراته (فروق فردية)
كيف يستفيد التلميذ من أقرانه ؟ زملائه ؟	من خلال المشاركة في القسم. ومن خلال تشجيع الأستاذ لأجوبة البعض.
هل ترتيب الجمل يؤثر على المعنى ؟	يمكن لترتيب الجمل أن يؤثر على المعنى لبساطته
ما هي اللغة التي توظفها أثناء الدرس ؟	اللغة العربية الفصحى في بعض الأحيان استعمال العامية لشرح بعض المفردات بشكل قليل جدا.
هل يمكن لتلاميذ الصف الخامسة من التعليم الابتدائي تكوين جمل صحيحة باللغة العربية؟	80% من التلاميذ يستطيعون تكوين جمل صحيحة

هل يتمّكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل؟	معظم التلاميذ يجيبون بدون خجل وأشجعهم على ذلك
هل يتقنون ممارسة التحدث بفصاحة طليقة ؟	نعم، تلاميذ يحاولون الإجابة بفصاحة عندما يخطئون يطلب من زملائه تصحيح ونقد ما أفسده التلميذ
هل يعطي فرص للتلميذ أو يكتفي الأستاذ بالتصحيح؟	التلميذ هو من يجيب. لا يتدخل الأستاذ إلا بعد عجز التلميذ عن الإجابة

تحليل الجدول:

من خلال إجابة الأستاذ نلاحظ أنه يتحدث التلميذ حسب ميوله وحسب بيئته وحسب قدراته (فروق فردية) وكانت إجابته أن التلميذ يستفيد من أقرانه من خلال المشاركة في القسم ومن خلال تشجيع الأستاذ لأجوبة البعض كما وضح أن ترتيب الجمل يؤثر على المعنى وأجاب أنه يستعمل اللغة العربية أثناء إلقاء الدرس، كما وضح أن 80% من التلاميذ يستطيعون تكوين جمل صحيحة باللغة

العربية، وهناك بعض التلاميذ يجيبون دون خجل، وأن لديه فصاحة طليقة كما وضح أنه يعطي فرصه للتلاميذ للإجابة.

جدول رقم اثنان (2): استبيان خاص بالتلاميذ الذكور

الأسئلة	إجابة الذكور	العدد	النسبة المئوية(%)
كيف يتحدث التلميذ ؟	بلطف بأدب بأخلاق بشجاعة	6	33,33
كيف يستفيد التلميذ من أقرانه ؟ زملائه ؟	بالاستماع بالانتباه بالملاحظة بالنصيحة الخبرة	5	27,77
هل ترتيب الجمل يؤثر على فهم المعنى لدى	نعم	18	100

التلميذ ؟			
ما هي اللغة التي توظفها أثناء الدرس ؟	اللغة العربية	18	100
هل يمكن لتلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي تكوين جملة صحيحة باللغة العربية؟	في الغالب	15	

هل يتمّكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل؟	نعم لمعظم التلاميذ	17	94,44
هل يتقنون ممارسة التحدث بفصاحة طليقة ؟	نعم	17	94,44
هل يعطي الأستاذ فرص للتلميذ أو يكتفي بالتصحيح؟	يعطي فرص للتلميذ	18	94,44

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن ستة تلاميذ من جنس ذكور عند طرح السؤال يتحدثون بلطف، بأدب، بأخلاق، بشجاعة، أي بنسبة 33,33% من بين ثمانية عشر تلميذا و خمسة من الأشخاص الآخرين كانت إجابتهم كيف يستفيد التلميذ من أقرانه عن طريق الاستماع، الانتباه، الملاحظة، النصيحة، الخبرة وبنسبة 27,77% من بين ثمانية عشر تلميذا وعند طرح سؤال على ترتيب هل ترتيب الجمل يؤثر على المعنى كانت إجابة معظمهم ب لا 100% من بين ثمانية عشر تلميذا في حين طرح الآخرين الأول ما هي اللغة التي يستعملها (يوظفها أثناء الدرس وهل يستطيع التلميذ الصف الخامس تكوين جملة صحيحة سليمة فكانت إجابة كل الذكور أي ثمانية عشر تلميذا بنعم أي بنسبة كاملة 100%. وهذا دليل على اجتهادهم ومثابرتهم وأجاب سبعة عشر تلميذا عن سؤال هل التلاميذ الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل وبنسبة 94,44% نعم يتقنون الفصاحة بلغة طليقة أي حوالي سبعة عشر تلميذا يتقنون ذلك وبنسبة 94,43% في حين آخر أجاب ثمانية عشر تلميذا من جنس الذكور أي المعلم يعطي فرصة للتلميذ للتصحيح وذلك بنسبة 94,44%.

جدول رقم ثلاثة (3): استبيان خاص بالتلاميذ الإناث

الأسئلة	إجابة الإناث	العدد	النسبة المئوية (%)
كيف يتحدث التلميذ؟	باحترام بلطف بهدوء بأخلاق حسنة بشجاعة بفصاحة بذكاء بطلاقة	10	62,5
كيف يستفيد التلميذ من أقرانه ؟ زملائه ؟	بالمشاركة بالاستماع بالانتباه بالنصيحة بالعبرة بالتفكير	07	43,75

هل ترتيب الجمل يؤثر على المعنى ؟	لا	16	100
ما هي اللغة التي توظفها أثناء الدرس ؟	اللغة العربية	16	100
هل يمكن لتلاميذ الصف الأول من التعليم الابتدائي تكوين جملة صحيحة باللغة العربية؟	نعم	16	100
هل يتمّكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل؟	معظمهم نعم	15	97,75
هل يتقنون ممارسة التحدث بفصاحة طليقة	نعم	16	100

؟			
هل يعطي فرص للتلميذ أو يكتفي الأستاذ بالتصحيح؟	نعم	16	100

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابة على كيف يتحدث التلميذ كانت إجابة باحترام، بلطف، بهدوء، بأخلاق حسنة، بشجاعة، بفصاحة، بذكاء ، بطلاقة، بنسبة 62,5% في حين أجابت سبع تلميذات على أنه يستطيع التلميذ الاستفادة من أقرانه عن طريق المشاركة، الاستماع، الانتباه، النصيحة، بالتفكير، الخبرة أي بنسبة 43,75% في حين أجابت كل التلميذات على ترتيب جمل يؤثر على المعنى ب لا بنسبة 100%.

ونفس الإجابة كانت أي كل التلميذات يستعملن اللغة العربية أثناء الدرس، و أيضا كانت إجابة بنعم لكل التلميذات على سؤال هل يمكن للتلميذ تكوين جملة صحيحة باللغة العربية، وهل يتمكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل أي بنسبة 93,76% وبعد ذلك تمكنت بالحروف ستة عشر تلميذة بالإجابة

بنعم على سؤال هل يتقنون ممارسة التحدث بفصاحة طليقة أي بنسبة 100% كانت إجابتهم بنعم وفي الأخير كانت الإجابة بنعم لكل التلميذات على سؤال هل يعطي الأستاذ فرص للتلميذة ويكتفي بالتصحيح أي بنسبة 100%.

الاستنتاج:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها يتضح أن إجابة الذكور تختلف عن إجابة الإناث، في حين كانت أغلبية إجابة الإناث متشابهة عكس إجابة الذكور تختلف من ذكر إلى آخر، وعند الإناث تحصلنا على النسبة المئوية كاملة في معظم الإجابات.

جدول رقم أربعة (4):

تطور المهارة	العدد (فرد)	النسبة المئوية (%)
كل المهارات	12	35
ولا مهارة	8	24
ثلاث مهارات على الأقل	9	26
مهارتين على الأقل	2	06

مهارة واحدة على الأقل	3	09

وبالتأمل في نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة وعدد الأفراد الذين تطورت لديهم جميع المهارات التي رغب الباحث في تطويرها وتلقينها الأفراد العينة بنسبة تقدر ب 35% عند اثنا عشر فردا من أربعة وثلاثين فردا، ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى فاعلية استخدام الألعاب اللغويّة في تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ وقد بلغ عدد التلاميذ الذين لم تنم لديهم أي مهارة ب ثمانية أفراد من مجموع أربعة وثلاثون فردا وبنسبة تقدر ب 24% ويمكن إرجاع هذه النسبة لتغيب بعض التلاميذ، وبلغ عدد الأفراد الذين نمت لديهم مثلا المهارات من مجموع المهارات التي وضعها الباحث ب تسعة أفراد بنسبة متمثلة في 26%.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث وكذلك لقدرة الباحث على تطبيق الألعاب وتقديمها لتلاميذ أفراد العينة وكذلك لقدرة الباحث على لفت انتباه التلاميذ وقد قدر عدد التلاميذ الذين اكتسبوا مهارتين على الأقل بثلاثة أفراد وذلك يمثل بنسبة 6% وهي بنسبة قليلة، وقد بلغ عدد الأفراد الذين نمت عندهم مهارة واحدة ب ثلاثة أفراد بنسبة تقدر ب 9%.

وفي الأخير نستنتج أن الذين كانت لديهم مهارتين كانت لديهم بنسبة قليلة جدا مقارنة بالأفراد الذين اكتسبوا كل المهارات.

الوسائل التي يستعملها التلميذ أثناء التحدث:

التعليم :من خلاله يتعلم التلميذ قواعد اللغة القراءة والإملاء وأما الوسائل المادية كالسبورة وكالأقلام والممسحة وكتب اللغة العربية و الصور و الأشياء المحيطة

الوسط الأسري:

التفكك الأسري قد يؤدي إلى عدم متابعة الأب أو الأم للأبناء في النواحي المختلفة ومنها الناحية المدرسية. مما ينعكس على مستوى الطالب التحصيلي، بيد أن المناخ الاجتماعي الإيجابي تنعكس آثاره على التحصيل الدراسي للأبناء.

الحلول المقترحة لمواجهة هذه العراقيل :

-مرافقة المتعلم.

-تشجيع المتعلم وإن أخطأ.

-تصحيح خطأ المتعلم بطريقة ذكية.

-ترك المجال للتلميذ للتعبير عما بداخله سواء في الصف أو في المدرسة أو في العائلة.

أهمية التحدث في التحصيل اللغوي لتلاميذ الطور الأول:

تكمن الأهمية في ما يلي :

-الثقة بالنفس وهي أساس نجاح المتعلم.

-بناء النطق الصحيح والسليم للتلاميذ.

-إكساب التلميذ مهارات لغوية وقدرات متنوعة.

-تنمية القدرات اللغوية لدى التلاميذ.

تنمية مهارة التحدث للقدرات اللغوية لدى المتعلمين في الطور الأول:

وتكمن حسب الفئة المستهدفة من المعلمين في:

-اكتشاف معجم لغوي جديد ينتهجه أثناء المرحلة التعليمية ألا وهو استعمال الفصحى.

-تجعل المتعلم اجتماعيا لا انطوائيا على نفسه.

-اكتساب الحيوية والنشاط التي لابد منها في هذه المرحلة.

-تعمل مهارة التحدث على تطوير مهاراته بالتصحيح الفوري والبناء فيطور مهاراته في كل مرحلة حتى يصبح يتقن هذه المهارة.

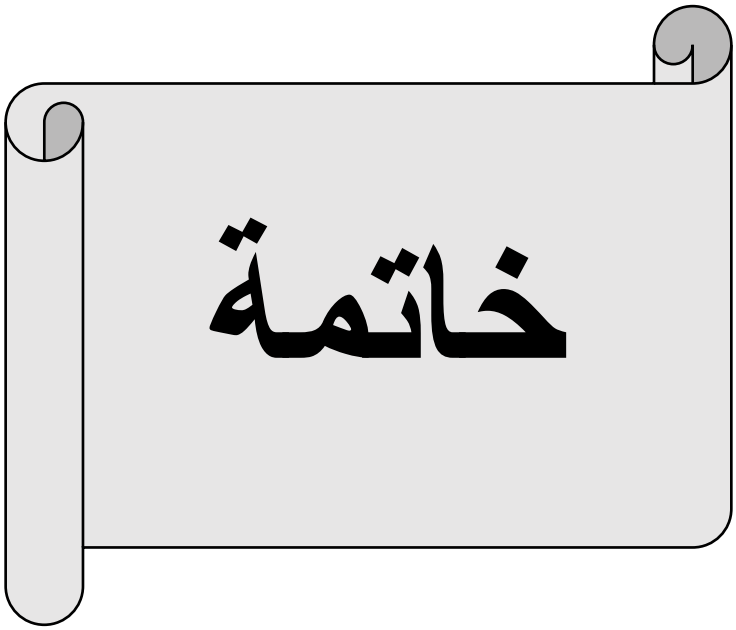
خاتمة

خاتمة:

بعد الدراسة التي أجريناها حول " صعوبة اكتساب مهارة التحدث لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي " وإبراز مدى أهميتها في مساعدة المعلم والمتعلم واكتساب رصيد جديد من اللغة العربية، توصلنا إلى عدة نتائج نبرزها فيما يلي:

-تتمثل المهارة في قدرة المتعلم على تنفيذ أعماله وحاجاته التي تتطلب منه السرعة في الانجاز والدقة والإتقان.

-من بين الطرق المهمة في تنمية اكتساب المهارات تكرار التدريبات مع محاولة تصويب الأخطاء للوصول إلى أفضل النتائج.

-للغة العربية أربع مهارات أساسية وهي: مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وكل هذه المهارات مرتبطة ببعضها ارتباطا وثيقا.

-إن لمهارة التحدث دورا في اكتساب المتعلمين للقدرات اللغوية المختلفة.

-تساهم مهارة التحدث في تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلمين.

-تعد مهارة التحدث أداة للتواصل بين التلاميذ وبين الأفراد والمجتمعات.

-التحدث وسيلة أساسية للحوار بين المتعلم والتلاميذ.

-إن التحدث من الأنشطة المهمة للتلاميذ لتعلم اللغة العربية.

-التحدث يمكن التلاميذ من التعبير عن رغباتهم ومشاعرهم.

-تعتبر العلاقة بين المهارات اللغوية الأربعة علاقة تكامل وتداخل فكل مهارة تقودنا إلى المهارات الأخرى.

-مهارة التحدث من أهم المهارات الاتصالية التي تساعد المتحدث من انتاج أفكار و الإبداع فيه

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم :

- سورة المائدة، الآية –108–
- سورة النساء، الآية –58–
- سورة القلم، الآية، 01.
- سورة الأعراف، الآية –204–
- سورة التحريم الآية –04–

المصادر والمراجع :

1. –ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط 1، المملكة العربية السعودية، 1439هـ–2017م
2. إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية د (تح) دار المعارف، مصر، ط2، 1393هـ–1973م=
3. –ابراهيم محمد العموش، أثر الدراما التعليمية في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس أساسي، رسالة غير منشورة مقدمة لنيل درجة ماجستير لكلية التربية، جامعة الأردن، 2002م
4. –ابراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية والدينية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1990م

5. إبراهيم مصطفى الزيات وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م

6. ابن منظور، لسان العرب، ج11، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، ط1، 2006م

7. ابو هلال العسكري، الفروق اللغويّة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2003م، 1424هـ

8. أحمد جمعة، الضعف في اللغة ، تشخيصه وعلاجه ، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، مصر، 2006م

9. إمام مختار حميدة وآخرون، مهارات التدريس مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000م

10. تعوينات علي، التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير الجزائر، 1983م

11. جمال حسين جابر محمد، مهارة الإستماع تدريسها وتقويمها، العربية للناطقين بغيرها، العدد 20، س 2016م

12. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة كالتدريس والتقويم، دمشق، د ط، 2011م

13. الحافظ عبد الرحيم الشيخ، مبادئ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تطلعات، نماذج تطبيقات، نظريات عمان، الأردن، جدار للكتاب العالمي، 2006م

14. حسني عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين، الإعدادية والثانوية، مركز الاسكندرية للكتاب، 2005م

15. حمد فؤاد محمد عليات، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم، الرياض، 1992م

16. حمدي الفرماوي، نيوروسيكولوجيا، معالجة اللغة واضطرابات التخاطب مكتبة المصرية، الأنجلو، مصر، القاهرة، ط1، 2006م، ص

17. الخويسكي (زين كامل)، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة)، دار المعرفة الجامعية، د ب، د ط، 2008م

18. د. عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية محسوبة، ط1، 2005م، 1426هـ، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان

19. الرازي محمد بن ابي بكر (ت 925 م)، مختار الصحاح مكتبة لبنان، (د ط)، 2010م

20. رافد صباح التميم وبلال ابراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد، د ط

21. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها صعوباتها)، دار الفكر العربي، مصر، د ط، 2008م

22. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1425هـ-2004م

23. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط1، 2004م

24. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2011م.

25. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، د ط، 2008م

26. سعيد علوان حسن، مهارة الاستماع وكيفية التدرب عليها، مجلة جامعة كركوك، العدد 1، المجلد 2، د ط،

27. طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية الاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، إريد، ط1، 2009م،

28. عبد الرحمن الهاشمي وزملاؤه، تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية محسوبة، عمان، دار المسيرة، 20065م

29. عبد الرحمن بن الهاشمي طه حسين، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2008م

30. عبد الفتاح حافظ نبيل، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط3، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة،ط3، 2006م،

31. عبد الفتاح حسن اليحة دكتوراه في أصول اللغة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، 2005م، عمان، الأردن، ط2، 1425هـ-2005م

32. عبد اللطيف صوفي، فن الكتابة: أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها الناشئة، دار الفكر آفاق، معرفة متجددة، القدس، ط2، دمشق، 1430هـ-2009م،

33. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 1423هـ-2002م

34. عبد الله مختار عبد الخالق، القراءة في عصر العولمة، العلم والإيمان، للنشر والتوزيع، ط1، 2008م

35. عصفور جابر، كلمة النقد الأدبي والهواية الثقافية، كتاب دبي الثقافية، ط1، 2009م

36. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض السعودية، د ط، 1991م

37. علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط2، 2010م

38. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، د ط، دار الفضيلة، 1413هـ

39. عمران جابر الجبوري، حمزة هشام السلطاني، المنهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2015م

40. الغامدي علي، تدريس التعبير الشفوي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفدة دراسة تقويمية رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 2006م،

41. فايز مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء، مصر، الاسكندرية، ط1، 2003م

42. فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظري إلى التطبيق، مكتبة وهيبة، القاهرة، 1423هـ-2003م

43. فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، إربد، ط1، 2008م،

44. فهد الحمود، قراءة القراءة، مكتبات ونشر العبيكان، الرياض، ط2، 2006م،

45. الكحالي سالم بن ناصر، صعوبات التعلم والتعليم، القراءة تشخيصها وعلاجها، ط1، مكتبة الفلاح، عمان، 2011م

46. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، 2010م

47. مجدي وهيبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ط2، بيروت، 1984م

48. مجمع اللغة العربية (جمهورية مصر العربية)، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، سنة 2008م

49. محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج ، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ-2008م

50. محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط6، المملكة العربية السعودية، 1433هـ،

51. محمد عادل عبد الله، مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين، دار الرشاد، القاهرة، ط1، 2009م

52. محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، دار النهضة المصرية، د ط، مصر، القاهرة، 1982م

53. محمد هيكل، مهارات الحوار (بين التحدث والانصات)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2010م

54. محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، ط1، س 2016-2017م

55. المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس، تحقيق مصطفى حجازي، مطبعة حجازي، مطبعة حكومة الكويت، 1987م

56. مصطفى رسلان، تعليم العربية، دار الثقافة، القاهرة، 2005م، ص 117.

57. هاترو روبيرت ياونس، جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي، تر : رشيد بنحدر ومنشورات الاختلاف، دار الأمان، منشورات ضفاف، كلمة للنشر والتوزيع، ط1، 2015م

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات:

العناوين	الصفحة
شكر	
إهداء	
مقدمة	أ –د
الفصل الأول : الأسس النظرية للمهارات اللغوية	1 – 50
–تعريف المهارة لغة واصطلاحا	1
–أنواع المهارات اللغوية	6
–العلاقة بين المهارات اللغوية	44
الفصل الثاني: مهارة التحدث وطرق اكتسابها	52 – 64
1)–المهارات التي تحتوي على التحدث	52
2)–مهارة التحدث تعريفها وأهميتها	53
3)–تنمية مهارة التحدث	59
4)–طرق اكتساب مهارة التحدث	62
الفصل الثالث : الجانب التطبيقي	66 -

تمهيد	66
تقنية البحث	66
عينة البحث	67
مجالات الدراسة	68
تحليل نتائج الدراسة الميدانية (الاستبيان)	68
خاتمة	84
قائمة المصادر والمراجع	87
فهرس المحتويات	95
ملخص	97

ملخص :

يعد التحدث المهارة الأهم في التواصل اللغوي، نظرا لكونه الأيسر استخداما والأكثر ممارسة في العملية التواصلية، فالاستماع رغم كثرة الاعتماد عليه في التواصل وأهميته في عملية التعلم والتعليم بوجه عام والبناء اللغوي للمتعلم على وجه الخصوص، فإن التحدث تزداد أهميته كونه محصلة الكثير من مهارات اللغة ووعاء للبناء الفكري، فبدونه يصعب على المتعلم استدراك ما سبقه والتعبير عن نفسه، وهو الذي يعكس القدرة على امتلاك ناصية اللغة والتعبير عن النفس لإشباع الحاجات وتنفيذ المتطلبات، فضلا على أنه يبرز شخصية المتعلم ومستوى ثقافته، ويعكس مستوى الفهم والوضوح لديه إذا تحدث.

الكلمات المفتاحية : اللغة العربية، مهارة التحدث، العملية التعليمية.

Abstract:

Speakingis the most important skill in linguistic communication, giventhatitis the easiest to use and the mostpracticed in the communicative process.Listening, despite the heavyreliance on it in communication and its

importance in the learning and teachingprocess in general and the learner'slinguistic construction in particular, speakingbecomesincreasingly important as itis the result of manylanguageskills and a vessel. For intellectual structure, withoutititisdifficult for the learner to comprehendwhat came before and express himself, whichreflects the ability to possess the language and express oneself to satisfyneeds and implementrequirements. In addition, ithighlights the learner'spersonality and level of culture, and reflectshislevel of understanding and claritywhenhespeaks.

Keywords : Arabiclanguage, speakingskill, educationalprocess.